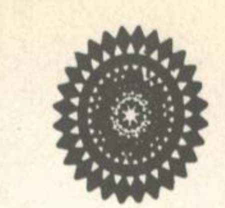


جريدة أسبوعية اسلامية

العدد ٢٨
٢١ رجب ١٣٩٠
٢٢ سبتمبر ١٩٧٠

عذاب الفرقة والخلاف يفتك بالأمة

بسم الله الرحمن الرحيم



السلف الصالح ..

قال الخليفة أبو بكر بعدما ولي الخلافة :

« أما بعد فاني قد وليت عليكم ولست بخيركم ، فان رأيتموني على حق فاعينوني ، وان رأيتموني على باطل فسددوني . أطيعوني ما أطعت الله فيكم ، فاذا عصيته فلا طاعة لي عليكم . ألا ان أقواكم عندي الضعيف حتى آخذ الحق له ، واضعفكم عندي القوي حتى آخذ الحق منه . أقول قولي هذا وأستغفر الله لي ولكم »

وجاء في خطبة لعمر بن الخطاب « اعلموا أن شدتي التي كنتم ترونها ازدادت أضعافا على الظالم والمعتدى ، والاخذ لضعيف المسلمين من قويهم فاتقوا الله وأعينوني على نفسي بالامر بالمعروف والنهي عن المنكر واحضاري النصيحة فيما ولاني الله من أمركم ..

أيها الناس : انه لم يبلغ ذو حق في حقه أن يطاع في معصية الله » .





عن ابي موسى الاشعري رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم قال : « اطعموا الجائع ، وعودوا المريض ، وفكوا العاني (الاسير) » رواه البخاري

مسئوليتنا عن انتشار الالحاد في العالم

في احيان كثيرة يخامرني احساس باننا نحن المسلمين مسؤولون قدرا ما ، عما يشاع في العالم من كفر بالله ، والحاد بآياته ، لاننا لا نملك المصباح المضيء ، ولكننا حجبنا نوره ، ووضعنا على زجاجته قتاما فما ينفذ منه شعاع .

محمد الغزالي

دعاء

« اللهم اني اعوذ بك من منكرات الاخلاق ، والاعمال ، والاهواء » .

من الشهداء إلى اخوانهم ..

اخي ان نزفت علي الدموع
وبللت قبري بها في خشوع
فاوقد لهم من رفاتي الشموع
وسيروا بها نحو مجد تليد
اخي ان نمت نلق احبابنا
فروضات ربي أعدت لنا
واطيارها رفرفت حولنا
فطوبى لنا في ديار الخلود

سيد قطب



يا لشماتة الاعداء !

اللهم اني اعوذ بك من جهد البلاء ، ودرك الشقاء ، وسوء القضاء ، وشماتة الاعداء .

إن الصلاة كانت على المؤمنين كتابا موقوتا

مواقيت الصلاة

الايام الاسبوع	رجب ١٣٩٠	سبتمبر ١٩٧٠	المواقيت بالزمن الغروبي										المواقيت بالزمن الزوالي											
			فجر		شروق		ظهر		عصر		عشاء		فجر		شروق		ظهر		عصر		مغرب		عشاء	
			س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د	س	د
ثلاثاء	٢١	٢٢	١٠	٢٢	١١	٥٠	٥	٥٥	٩	٢٣	١	١٨	٤	٨	٥	٣٦	١١	٤١	٣	٩	٥	٤٦	٧	٤
اربعاء	٢٢	٢٣		٢٣		٥١		٥٦		٢٤		١٨		٨		٣٦		٤١		٩		٤٥		٣
خميس	٢٣	٢٤		٢٥		٥٣		٥٧		٢٤		١٨		٩		٣٧		٤١		٨		٤٤		٢
جمعة	٢٤	٢٥		٢٧		٥٥		٥٨		٢٥		١٨		٩		٣٧		٤٠		٧		٤٣		٠٠
سبت	٢٥	٢٦		٢٩		٥٧		٥٩		٢٥		١٨		١٠		٣٨		٤٠		٦		٤١	٦	٥٩
احد	٢٦	٢٧		٣١		٥٩	٦	٠٠		٢٦		١٨		١١		٣٨		٤٠		٥		٤٠		٥٨
اثنين	٢٧	٢٨		٣٣	١٢	١		١		٢٦		١٨		١١		٣٩		٣٩		٤		٣٨		٥٦

المجتمع

جريدة إسلامية أسبوعية
تصدرها
جمعية الاصلاح الاجتماعي

رئيس التحرير : مشاري محمد البداح

العنوان : الكويت - شارع المغرب - العديلية الشرقية
هاتف ٥١٤١٨٠ ص . ب ٤٨٥٠

الاشتراكات : للوزارات والمؤسسات عشرة دنانير - للافراد خمسة دنانير
الاعلانات : يتفق بشأنها مع الادارة .

مناقشة هادئة لقرار إيقاف المجتمع

بقلم رئيس التحرير

توقفت هذه الجريدة عن الصدور اسبوعين و ثلاثة او شهرا ليس هو جوهر الموضوع ، فان الجريدة د تتوقف بسبب عادى جدا تصل بالطباعة أو أي خلل خر .

جوهر الموضوع اذن ومناط ذا التعليق هو :

هل من حق احد ان يقرر – ويثبت ذلك موضوعيا – بعاد الاسلام عن قضية عينها ؟

السؤال بطريقة أخرى : هل « اسلامية » جريدة المجتمع لمعلنة والموافق عليها قبل لاعلان . هل يمكن أن تفصل ن قضية ما من قضايا المجتمع اهتماماته داخليا وخارجيا ؟

الفصل هنا امر مستحيل ظريا وعمليا ... ونتجاوز لتعميم الى التفصيل المحدد . ذا كان قرار الايقاف منصبا لى « حرمان » هذه الجريدة ن ابداء الرأي من موقف ام – قضية فلسطين ثلا – وهى قضية مرتبطة عقيدتنا وفكرنا وتاريخنا واحساسنا الدينى بوجه عام ما معنى التسليم بقرار لحرمان ؟

معناه المباشر – لاالمستنتج – الموافقة على ابعاد الاسلام حده عن الاهتمام بامور لسلمين !! وحرمانه من لانشغال بقضية هو نفسه لذى منحها وزنها الدينى ، بعدها السياسي ، ومكانتها تاريخية. حين توجه الرسول لى الله عليه وسلم . ليلة لاسراء والمعراج. من المسجد حرام الى المسجد الاقصى – الله قادر على ان يجعل لعراج من المسجد الحرام الى دره المنتهى مباشرة – ... حين حمل الاسلام العرب على تح بيت المقدس في مطلع القرن لهجرى الاول .

معناه – اي التسليم بقرار لحرمان – ان « اسلامية » ريدة المجتمع المعلنة والموافق عليها يجب ان تنحصر في فرعيات جدهامشية كالنصح بقص الاظافر . ومس رؤوس اليتامى برا بهم – وقد يفسر هذا بانه سياسة أيضا – .

وبحصر جهود الجريدة في هذا الجانب تحرم وتعجز بالتالى عن شرح جوهر الدين وهو العقيدة والايمان ذلك ان من مقتضيات العقيدة وموجباتها العملية الاهتمام الحي والدائب بأي نشاط يجرى فوق كوكبنا هذا لمحو موقف بذاته – باسم الله – واثبات أخر ... وسيسمى التجاوب مع مقتضيات الايمان والتوحيد عندئذ سياسة .. ولو وضعوا قائمة بالممنوعات السياسية لحرمت هذه الجريدة من كل نشاط فكري وعقائدي تقوم به ، ولو وضعنا قائمة بالمباحثات الدينية توفر لنا من الحرية ما نستطيع به أن نمارس نشاطنا الايماني في كل شان ، وكل موقف اذ ان الفصل بين ما هو سياسي وما هو ديني غير متصور ذهنيا وغير ممكن عمليا كما سبق القول وكما سيتضح ذلك من فقرة قادمة .

معناه – التسليم بقرار الحرمان – أن دستور الكويت ليس على صواب لانه – وهو وثيقة سياسية – اقحم الاسلام في السياسة – خطا – اذ نص على أن الاسلام « مصدر رئيسي للتشريع » .

واذا أتيح للاسلام – في أقوى واعلى وثيقة سياسية في البلاد – أن يستشار في التشريع الذي يوجه شئون الكويت ويحكمها فكيف يحرم من مجرد ابداء الراي في قضية لها علاقة وثقى بمعتقدات شعب الكويت وتاريخه الاسلامي ؟

واضرب لهم مثلا

ان قرار الايقاف ليس خطرا لانه اوقف جريدة المجتمع وبعض زميلاتها بضعة أسابيع انما الخطر في مدلول القرار وسعته فهو يمكن ان يكون « هوة » تبتلع أي مقال او توجيه يفسر بانه سياسي في المستقبل ، ولا نعتقد ان ذلك في مصلحة الكويت لان النقد السياسي الذي تقوم به هذه الجريدة يدفع عن الكويت مخاطر عاصفه ويحرس كيانه باليقظة الدائبة والتوجيه المتتابع .

مثلا : نقد الشيوعية فكرة ونظاما واساليب وأهدافا عمل سياسي بالمعنى العلمي فهل يسمح به ؟

مثلا : نقد الاشتراكية البائسة فكرة واساليب ونظاما وأهدافا انما هو عمل سياسي فهل يسمح به ؟

مثلا : تعقب المخربين هنا وهناك وكشف ارتباطاتهم الاجنبية واصرارهم على هدم أوطانهم من أجل بناء أوطان الاخرين عمل سياسي فهل يسمح به ؟

هناك عشرات القضايا ومئات المشاكل يمكن أن تقدم فيها هذه الجريدة خدمات كبيرة ، قربى الى الله ، ومساهمة في بناء هذا المجتمع ودعمه وترقيته . ومن الخير أن تشجع هذه الجريدة ومثيلاتها على المضي في هذا الطريق في ايام يتواثب فيها الخصوم علينا من كل فج وتتضاءل درجات التكافؤ بين الهجوم الكاسح والدفاع المتواضع .

حق المواطنة

بانتقاء كل الاسباب الآنفة التي تحرم هذه الجريدة من المشاركة في توعية المجتمع بما يجري حولنا – قرب أو بعد – يرجح ان يكون سبب الايقاف هو انتقاد الحل السلمي وما اقترن به من اعتبارات وملابسات مست هذا او ذاك .

بيد أن هذا السبب ايضا مفتقر الى دعائم موضوعية تسنده ، ذلك أن اكثر من صحيفة محلية انتقدت هذا الحل انتقادا اكثر صراحة واشد حدة منا من انتقادنا فلم تتعرض لايقاف ولا الى تنبيه . وليس معنى هذا – طبعا – أننا كنا نتمنى – لكي نرضى – ان يعمم قرار الايقاف .

هذا أمر لا ينبغي أن يخطر على البال لاننا أولا : لا نحب لغيرنا ما لا نحب لانفسنا .

وثانيا : لسنا موافقين على قرار الايقاف مبدئيا .

نريد ان نقول : اننا نتصور الموضوع على هذا النحو :

اذا كانت اسباب قرار الايقاف من ناحية اسلامية – متصلة بطبيعة الجريدة واسلاميتها المتفق عليها – ومن ناحية منطقية .. لم تكن كافية للايقاف .

واذا كان الاعتراض على انتقاد الحل السياسي ومنفذيه ليس قائما أساسا بدليل أن هذا النقد قد مورس فعلا في البلاد . فعلى اي اعتبار اعتمد اذن قرار الايقاف ؟

هل اعتمد على ضرورة حرمان مجموعة معينة من مواطني الكويت من ابداء رأيها في المسائل العامة ؟

ان ثقتنا بمجلس الوزراء تعصمنا من هذا الاستنتاج أو تصديق هذا الاحتمال لاسباب كثيرة منها : أن مجلس الوزراء لا يمكن ان يفكر في هذا . ومنها أن مجلس الوزراء يعرف أن وراء هذه الجريدة مجموعة صالحة وفاضلة من مواطني الكويت ورجالاته الكبار تتحرق الى النهوض بالمجتمع – المجتمع الكويتي – وتعدل من امكاناتها وجهدها ووقتها ما يبرهن على صدق اتجاهها واخلاصها لهذا المجتمع . ماضيه وحاضره ومستقبله .

واننا لنبادل مجلس الوزراء نفس النظرة ونفس التصور أي أننا ننظر اليه على انه جهاز مخلص للبلاد ولقضاياها وبالتالي نثق بأن يعطى هذا الموضوع اهتماما خاصا يمكن هذه الجريدة من اداء رسالتها .

أمير البلاد يوجه نداء لوقف القتال في الأردن

ان الاحداث الدموية التي وقعت في الاردن .. والقتال العنيف الذي يدور بين الاخوة لن يستفيد منه الا اعداء المسلمين والعرب من الاستعماريين والصهيونيين .

ولقد تفضل صاحب السمو امير البلاد المعظم فوجه نداء الى المقاتلين يدعوهم لوضع السلاح وتحكيم الحكمة .. كما تفضل الشيخ سعد العبدالله فوجه نداء مماثلا ..

واننا لنأمل ان يستجيب الاخوان لنداء الكويت ، ويضعوا مصلحة العرب والمسلمين فوق كل اعتبار اخر .

ونحن لا نشك في ان العمل الفدائي قد قام بدور كبير في تحطيم كبرياء اليهود الكاذب وسجل انتصارات تدعونا للاعتزاز به ودعمه حتى يؤدي رسالته في مواجهة العدو .

نداء سمو أمير البلاد

« لقد تابعت بالم بالغ الصراع الدامي بين الاخوة العرب الذي يدور الان في الاردن الشقيق ، في الوقت الذي يجب فيه ان يكون هذا القتال مع العدو المتربص ، والذي يستفيد حتما من استمرار هذا الصراع .

لقد ناشدناكم صباح هذا اليوم ونناشدكم الان مرة اخرى ، ان تعملوا على وقف هذا النزاع الدموي مهما كانت التضحيات ، وانني باسم الكويت شعبا وحكومة، وباسمي شخصيا اوجه اليكم هذا النداء معبرا بذلك عن شعور كل عربي مخلص ، كما انني على اتم الاستعداد للحضور الى عمان شخصيا للجمع بين الاشقاء ولحقن الدماء ، والتوفيق بين الاخوة



في اللحظة التي يطلب مني ذلك ، واني لعلى ثقة تامة باننا - في هذا الظرف الدقيق الذي تمر فيه امتنا العربية - يجب ان نرجح العقل والتفكير السليم وبعد النظر، لان ما يجمعنا كاخوة اكثر مما يمكن ان يفرقنا ».



رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع يناشد الاخوة بالاردن حقن الدماء العربية

وجه سعادة الشيخ سعد العبدالله الصباح رئيس مجلس الوزراء بالنيابة ووزير الداخلية والدفاع نداء الى الاخوة في الاردن ناشدهم فيه وضع حد لاراقة الدماء العربية . وقال سعادته انه لمن المؤلم حقا ان يوجه الاخوة الرصاص الى صدور بعضهم البعض في الوقت الذي يجب فيه توجيه هذا الرصاص الى العدو الغاصب . واضاف ان الامة العربية هي الان احوج ما تكون الى الوقوف صفا واحدا وتجنب كل ما من شأنه شق وحدة الصفوف التي لا يستفيد منها سوى اعداء الامة العربية واكد سعادة الشيخ سعد العبدالله الصباح ان ما يحدث في الاردن ليس في صالح العرب بل في صالح الاعداء الذين يتربصون بهم الدوائر . واهاب سعادته في ختام ندائه بالسلطات الاردنية والمنظمات الفدائية وقف الاشتباكات والتوصل الى تفاهم كامل يضع حدا للخلافات بين الجانبين وتوجيه جميع الجهود لنصرة القضية العربية حتى يصل العرب الى ما يصبون اليه من عزة ومجد واستعادة الاراضي المغتصبة .

سمو الامير المعظم :

عاد سمو الامير المعظم الشيخ صباح السالم الصباح الى أرض الوطن يوم ١٧ سبتمبر الجاري قادما من بيروت على متن طائرة خاصة بعد أن امضى فترة من الراحة والاستجمام في ربوع لبنان الشقيق . وقد جرى لسموه استقبال رسمي وشعبي شارك فيه سمو ولي العهد ورئيس الوزراء الشيخ جابر الاحمد الجابر وكبار الرسميين والشخصيات الدبلوماسية وعدد من ابناء الشعب الكويتي .

معرض للكتاب المدرسي :

تقرر أن يعقد في الكويت « معرض للكتاب المدرسي » في الفترة من ١٤ الى ٢٩ اكتوبر القادم وتشترك فيه جميع الدول العربيه ومعظم الدول الاجنبية والمؤسسات العالمية الكبرى وقال ثامر السيار (مراقب العلاقات العامة بوزارة التربية) ان اللجنة الخاصة بمناقشة هذا الموضوع استعرضت اخر ترتيبات انعقاد المعرض الذي اتفق على اقامته بقاعة الاجتماعات في معهد المعلمين السابق واضاف ان معرض الكتاب المدرسي يأتي ضمن توصيات اتخذت بمناسبة السنة الدولية للتربية .

حول انتاج النفط :

رفع السيد محمود العدساني (وكيل وزارة المالية والنفط المساعد لشئون النفط) الى سمو الشيخ جابر الاحمد نائب الامير وولي العهد ورئيس الوزراء تقريرا مفصلا حول المباحثات التي اجراها في لندن مع مجلس ادارة شركة نفط الكويت بشان ما ورد في بيان سموه الذي اذاعه في ٢٤ يونيو الماضي حيث تم الاتفاق على

ضرورة الاستفادة من استخدام الغاز الطبيعي الذي تنتجه الكويت على نطاق اوسع واستثمار جزء كبير من ارباح شركات البترول العاملة في البلاد في مشاريع التنمية المحلية وتخصيص جزء من صادرات الكويت من النفط لنقله الى الاسواق الخارجية على ناقلات نفط كويتية .

الكويت تشترك في مؤتمرات عربية ودولية :

تقرر ان تشترك الكويت في خمسة مؤتمرات عربية ودولية على النحو التالي :

١ ـ المؤتمر الاسلامي للسلام في طشقند في الفترة من ٦ الى ٩ اكتوبر ١٩٧٠ .

٢ ـ مؤتمر مكافحة الجراد الصحراوي في روما في الفترة من ١٢ الى ١٦ اكتوبر ١٩٧٠ .

٣ ـ اجتماعات اللجنة الفرعية التابعة لمنظمة الصحة العالمية في بيروت في الفترة من ٢١ الى ٢٥ سبتمبر الجاري .

٤ ـ الندوة العلمية لدراسة اسباب البغاء ووسائل مكافحته في الفترة من ١٢ الى ١٥ ديسمبر ١٩٧٠ في مدينة القاهرة وسيمثل الكويت في هذه الندوة السيد عبدالله غلوم حسين الصالح .

٥ ـ لجنة انتاج البساتين في منطقة الشرق الادنى وشمال افريقيا في الفترة من ٨ الى ١٥ اكتوبر ١٩٧٠ في مدينة الجزائر

الدورة التاريخية لمجلس الامة :

من المنتظر ان يشتمل الخطاب الاميري الذي سيلقى في افتتاح الدورة القادمة لمجلس الامة على جميع المنجزات التي تحققت والخطوات التنفيذية لبيان ٢٤ يونيو ومن جهة أخرى أحال مجلس الوزراء الى مجلس الامة مشروع قانون بتعديل قانون القضاء تمهيدا لمناقشته في الدورة المقبلة كما سيناقش المجلس ايضا قانون الايجارات وبعض الاسئلة لعدد من النواب وذكرت المصادر المطلعة أن جدول الاعمال يشمل عددا من المواضيع المؤجلة في الدورة الماضية تمهيدا لاعادة بحثه وسيقوم السيد احمد زيد السرحان رئيس مجلس الامة باعداد الدورة الجديدة .

مشروعات وزارة الاشغال :

انجزت وزارة الاشغال عدة مشروعات هامة منذ عام ١٩٦٦ بلغت قيمتها الاجمالية حوالي ٢٨ مليون دينار كويتي ومن أبرز هذه المشروعات :

ـ ٤ مدارس رياض اطفال ، ١١ مدرسة ابتدائية ، ٨ مدارس متوسطة ، ٦ مدارس ثانوية ، دار للمعلمين واخرى للمعلمات بلغت قيمتها حوالي ٠٠٠ر٢٠٠ر١١ دينار كويتي .

ـ تم انجاز ٢٠٧١ مسكنا بلغت قيمتها حوالي ٠٠٠ر٤٠٠ر١١ دينار كويتي .

ـ في قطاع المساجد تم انجاز ٢٦ مسجدا بلغت قيمتها حوالي مليون دينار .

ـ تم انجاز ٦ مراكز ضاحية بلغت قيمتها حوالي مليون وستمائة الف دينار كويتي .

نشاط وزارة الاوقاف والشئون الاسلامية :

اعلن معالي السيد عبدالله مشاري الروضان (وزير الاوقاف والشئون الاسلامية) أن مشروع الموسوعة الفقهية التي بدىء العمل بها في عام ١٩٦٧/٦٦ يسير على خير ما يرام وقال ان الغاية منه عرض أحكام الفقه الاسلامي في أسلوب الموسوعات الحديثة لتسهيل استخدام القضايا الفقهية من المراجع الكبرى وأوضح بان الموسوعة تشتمل على أحكام المذاهب الاسلامية وحول نشاط ادارة الشئون الاسلامية قال ان الادارة عملت على نشر الدعوة الاسلامية في افريقيا وجنوب شرق اسيا حيث قامت بتوزيع حوالي ١٢٠ الف كتاب من بينها المصاحف الشريفة وكتب الحديث والشريعة كما انها اوجدت اتصالا واسعا مع الجاليات والمراكز والجمعيات الاسلامية في افريقيا واسيا خاصة ودول العالم المختلفة



عامة واضاف ان الوزارة لا تالو جهدا في سبيل تقديم المساعدات الاسلامية للدول الافريقية واللاتينية اسهاما منها في نشر الدين الاسلامي الحنيف .

سؤال يريد ... سلمون الاجابة عليه ... الوزير «المضف»

والسؤال هو : لماذا لم يحل الوزير خالد المضف الى مجلس الوزراء الصحف الخليعة والمجلات الجنسية المنتشرة بالكويت والتي تسيء الى الاداب وتنشر الرذيلة والاباحية والعري وتدعو الى ضياع القيم والتي تخالف قانون المطبوعات في مادتيه (٢٦ ، ٣٧)

لماذا لم يطالب الوزير المضف تعطيل هذه الصحف ؟

ولماذا ينصب التعطيل على الصحف الاسلامية التي تقف ضد المجون والتحلل والافكار الهدامة وتدعو الى التمسك بالمبادىء الاسلامية والعمل ؟

□ ان هذا الموقف يتطلب ايضاحا .. وجوابا واضحا ..

● أهذا يرضيك يا وزير التربية ؟

مع حلول شهر الصيف ترسل ادارة الجامعة مجموعة من بناتنا من طالبات الجامعة الى « جامعة كمبردج » لتعلم اللغة الانجليزية .

وتذهب الفتيات الى انجلترا في سن هن احوج ما يكن فيه الى رعاية الاهل والاباء يذهبن الى « انجلترا » وادارة الجامعة تعلم جيدا ما تتعرض له الفتيات هناك وفي مثل هذا السن ..!!

■ ودعاة « الحرية المزيفة » لهم ما يقولونه ، من حجج واهية للاستهلاك النفعاني . وهي بلا شك امر مختلف عن المصلحة الحقيقية للفتاة الكويتية كام واخت وابنة .

المخلصون يدركون في قرارة انفسهم ماذا يريد دعاة الحرية المزيفة من خروج المراة الى الخارج والداخل .

وغير المخلصين يعرفون كذلك « اهدافهم الحقيقية » وهم يمهدون الطريق لها بالف طريق وطريق ..

■ والسؤال بلا مواربة .. هل تعجز جامعة الكويت بميزانيتها الضخمة ان تستقدم « اللسان الانجليزي » من بلده لتتعلمه بناتنا هنا بين اهليهم ؟

ام ان المقصود هو السفر واقتباس العادات الغربية التي لا تناسب بيئتنا وتحطم فتياتنا .

■ ان كثيرا من الحوادث المؤلمة نمسك الحديث عنها تحصل في هذه البعثات السنوية .

فكروا جيدا في مصلحة بلادكم . بل بيوتكم . قبل ان تفكروا في تعليم بناتكم اللغة الانجليزية ولو شئتم لعلمتموها لهن داخل الجامعة .

وما اكثر ما تنفقه الجامعة ..

لقد شاهدنا باعيننا ما يحدث هناك ..

ولشد ما يؤسف اننا نمنع الاختلاط هنا ثم نبيحه في اقبح صورة هناك في انجلترا

■ ان وزير التربية ومدير الجامعة تقع عليهم مسئولية ما تتعرض له بناتنا هناك .

والواجب ان نوقف هذه البعثات بدلا من الزج ببناتنا في مجتمعات تهرات مقاييسها الخلقية وانهارت فيها القيم .

من المسئول عن : الأخلاق في الكويت ؟!

لقد نهجت بعض الفنادق في الكويت نهجا لا أخلاقيا يسيء الى سمعة الكويت في الداخل والخارج ويظهرها أمام الرأي العام المحلي والعربي والعالمي كأنها بلد تذبح فيها الفضيلة من بعض الفنادق التي اصبحت معاول هدم في جسم الكويت وتعريض سمعته .. لا فنادق لايواء المسافرين .. وذلك بسبب ما يرتكب فيها من رقصات فاضحة ولقاءات في الليالي الحمراء التي تقام في هذه الفنادق كما نشر في بعض الصحف المحلية عن حفلات الرقص في فينيقيا وهيلتون وشيراتون ويونيفرسال وغيرها فأين المسئولون عن الاخلاق اين من يغار على الاخلاق في الكويت .. اين وزارة الداخلية ولماذا لا يضع المسئولون حدا لما يحدث ويتخذون خطوات حازمة لمنع ما يجري في هذه الفنادق من حفلات ماجنة تشوه وجه الكويت البلد المسلم .

ان الله سبحانه وتعالى سوف يحاسب المسئولين القادرين على تغيير هذه الاوضاع ولم يغيروها وصدق الله (ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بانفسهم)

الرد الشافي الوافر والشيخ محمد بن عبد الوهاب

كتابان : هدية للمجتمع

تلقت المجلة هدية كريمة من فضيلة الشيخ الجليل احمد ابن حجر بن محمد قاضي المحكمة الشرعية بقطر وهي عبارة عن مؤلفين لفضيلته الاول (الرد الشافي الوافر على من نفى امية سيد الاوائل والاواخر) والثاني « الشيخ محمد بن عبد الوهاب عقيدته السلفية ودعوته الاصلاحيه »

والكتاب الاول يتناول في صفحاته الاولى موجزا عن سيرة الرسول صلى الله عليه وسلم ثم يتناول تفنيد الشبهات التي يثيرها اعداء الاسلام بين الحين والآخر زاعمين أن الرسول صلى الله عليه وسلم لم يكن اميا بل انه يعرف القراءة والكتابة يريدون من وراء ذلك أن ينسبوا الى النبي كتابة القرآن وينفون كونه وحيا من السماء ليشككوا الامة بدينها وكتابها ، وقد وفق المؤلف الكريم غاية التوفيق في تفنيد تلك المزاعم ودحض هاتيك المفتريات وساق من الحجج الواضحة من كتاب الله الكريم ذاته الآيات الصريحه الناصة على أمية المصطفى صلى الله عليه وسلم واتبعها بأقوال العلماء القدامى والمحدثين في تفاسيرهم وقواميسهم ومؤلفاتهم .

فكان هذا الكتاب بغية الطالب ومنتهى اراده السائل وشفاء العليل ولقد صدق مؤلفه حين سماه « بالرد الشافي الوافر » فان الاسم قد طابق المسمى غاية المطابقة.

أما الكتاب الثاني لشيخنا الجليل فقد استعرض فيه حياة مجدد الدعوة الاسلامية الشيخ محمد بن عبد الوهاب الذي أعاد الامة الاسلامية في جزيرة العرب الى اصول العقيدة الصحيحة وطهر معتقداتها من الخزعبلات والشوائب التي الحقها بها المتاخرون من أدعياء الدين والمرتزقة باسمه حيث أضافوا الى الدين ما ليس منه فشوهوا بذلك صفاء العقيدة الاسلامية وانحرفوا بالامة عن الطريق السوي المستقيم الذي جاءهم به محمد بن عبد الله صلى الله عليه وسلم .

جزى المؤلف كل خير ونفع المسلمين بعلمه وعمله .

لا ..

□ أثار اغلاق المجتمع الجريدة الاسلامية التي انتشرت في انحاء العالم الاسلامي ردة فعل واندهاش كبيرين تمثل في سيل من الرسائل التي وردت الينا من مختلف العواصم الاسلامية .

وكانت الدهشة اعظم حين علم المثقفون المسلمون بهذا السبب الذي من اجله أغلقت جريدتهم الاسلامية لمدة اسبوعين ..

ثم ما تلاه ايضا من اغلاق ثان امتد اسبوعين اخرين ..

● جريدة المجتمع التي اخذت على كاهلها بعث روح التدين ونشر العقيدةوالوقوف في وجه التيارات الالحادية واليسارية التي يعلم الجميع انها تدق كثيرا من الابواب فمن اذا سيقف للدفاع عن الكيان الاسلامي الكويتي ؟

هذا سؤال خطير فمن يجيب عليه ؟

والذي لا شك فيه أن هذا الاغلاققد كشف مفهوما قديما خاطئا يعزل الدين الاسلامي عن الحياة .

ومن باب تكرار البديهيات ان نقول : أن الاسلام عبادة وجهاد .وانه اقتصاد وسياسة وانه ما من شان من شئون الحياة الا ونظمه هذا الدين العظيم احسن تنظيم .

وعودة الى تاريخنا . لنرى كيف فعل رسولنا صلى الله عليه وسلم عندما جاء بدعوة الحق ؟

● لقد اسس الدولة
● وكون الجيش
● ونشر العلم
● وجاهد لتكون « كلمة الله » هي العليا ..
● وقد كان وفتحت له الدنيا ولاصحابه . . فاداروا الاقطار سياسيا وعسكريا واقتصاديا.
● فهل كان في مفهومهم او شريعتهم ـ التي هي شريعتنا ـ أن « الدين معزول عن السياسة » ؟
● أننا حين نهتم بقضية فلسطين وبالحفاظ عليها فذلك لان فلسطين لم تكن على مدار التاريخ سوى قضية اسلامية .

فهل يخفى اهتمام العالم الاسلامي من أقصاه الى اقصاه بها ؟

● فبماذا نعتذر للعالم الاسلامي عن الكويت اذا نحن لم نطرق باب الدفاع عن قضية فلسطين شعبا وارضا ؟

اليس واجبنا يتجاوز مجرد الكتابة الى تنفيذ أوامر الله بحمل السلاح واعلان الجهاد لانقاذ كل شبر من الارض الاسلامية والذي تقرر بوضوح في المؤتمر الاسلامي المنعقد في جدة ..

نعم .. صدقت يا رسول الله .. « من لم يهتم بامر المسلمين فليس منهم » .

● اذن فماذا ارتكبت جريدة المجتمع ؟
● ألا يعطى هذا الاغلاق فرصة للمتربصين بنظامنا القول بفكرة مضادة عن تطبيقنا للنظام الديموقراطي في الكويت ؟

والذي لا ينبغي ان يفوتنا الاشارة اليه بهذه المناسبة .

هو هذه النداءات والشكاوى والصرخات بل والرجاءات التيطالما وجهها كل حريص على بيته ووطنه الكبير من أهل الكويت محذرين من « غزو اعلامي » مدبر أتسم باللااخلاقية وهدفه هو طعن « المجتمع الكويتي » في صميم تكوينه الذي يعتمد عليه للمستقبل .

□ وكل ذي بصيرة يدرك المقصود من الغزو بالصورة العارية والقصة الجنسية والفيلم الماجن والصحف الهدامة وغير ذلك . وماذا يمكن ان تحدث في نفس شاب

...يا وزارة الإرشاد والأنباء ؟!

بقلم عبدالله علي المطوع

...درج في مدارج الرجولة . ...والى أي الاشياء ستوجه ...هتماماته ؟

□ لماذا تغمض الوزارة عينيها ...ذن عن هذا العبث بالاخلاق ...الذي حرمته مواد قانونية ...ثبتها « قانون المطبوعات » ...يضا في كلا المادتين (٢٦ ، ٣٧)

ولماذا تحتشد كل هذه المجلات الجنسية العارية ...بالعشرات في واجهة اغلب ...مكتبات الكويت المستورد منها والمحلى دون ما تتخذ الوزارة اي خطوة لمنعها ومراقبتها واغلاقها .

□ ان المواد تحرم مجرد فكرة « خدش » الاخلاق . افلا تعتبر كل هذه البركة الآسنة من القاذورات الجنسية خادشة للحياء ؟

الا يعتبر هذا التداول للمطبوعات التي يرد معظمها من الخارج محطمة لفكرة النظام العام الهادفة لحماية « الاسرة الكويتية المسلمة » التي يحميها الدستور .

أن « السكوت » عن قول الحق هو الذي سبب لامتنا كوارثا لم تزل آثارها تفيض علينا وعلى الارض الاسلامية الوبال والهزائم المتكررة .

ولقد قال ولي العهد ورئيس مجلس الوزراء في بيانه ما يوضح المتاعب التي تعانيها البلاد وما يجب المسارعة الى عمله مع تاكيده على ايمانه بالنظام الديموقراطي السليم :

« اني اذ احدثكم اليوم كرئيس للحكومة وكواحد منكم فاتحا لكم قلبي في اخلاص وباسطا اليكم يدي في صدق فلكي أؤكد لكم أولا :

● ايماني بنظام الحكم الديموقراطي السليم ...

● ولكي اصارحكم بما تعانيه بلادنا من « علل اجتماعية » ومشاكل واخطاء ..

● ولنضع لها العلاج .. ونرسي لها دعائم الاصلاح . لنجنب بلادنا كل سوء ، ولنسير بها - بمشيئة الله - الى بر الامان ، ولنحفظ لها مبادىء الحرية والشورى من الزوال ..!!

● واني اطالب كل واحد منكم بان يشاركني عبء هذه الامانة بتحمل نصيبه منه ، كافراد أسرة واحدة ، يقوم كل واحد منهم بما يتوجب عليه ... في تعاون صادق وحرية شاملة نؤمن بها جميعا » .

● والان اين قانون المطبوعات من تطبيق نداء رئيس الوزراء. أين نحن من هذه الدعوة لمعالجة « العلل والاخطاء » بالحرية والديموقراطية اللازمنية ؟ حين نهتم بتحمل نصيبنا من الامانة « كاسرة واحدة » فنبرى للاخطاء والاخطار نواجه كلتيهما .

هل هذا العام حقاً أسعد عام ؟ كما يقول وزير التربية

العام الدراسي القادم سيكون أسعد عام دراسي . هكذا صرح وزير التربية صالح عبد الملك لجريدة السياسة في ١٢ رجب سنة ١٣٩٠ الموافق ٧٠/٩/١٣ بل اكد صالح عبد الملك بانه سيكون اسعد عام على الاطلاق ..

وكلمات التصريح جميلة .. ولكنها اذا كانت من وزير مسئول فلا بد أن لها محتوى ولا بد من تفسير لهذه السعادة المطلقة التي ستنعش العام الجديد ؟

● فهل اتخذ الوزير خطوات ايجابية في تغيير مناهج التعليم تغييرا جذريا يكفل تنشئة الاجيال تنشئة صالحة ؟

● وهل يقصد الوزير انه اتخذ الخطوات البناءة الكفيلة باعداد الطلبة والطالبات اعدادا اسلاميا ؟

● هل اتخذ الوزير الاجراءات اللازمة التي توقف تعليم الرقص والموسيقى في مدارسنا ؟

● هل خصصت أماكن لاداء فريضة الصلاة في مدارسنا ؟ وهي عماد الدين ومن هدمها فقد هدم الدين ؟

● وهل راعى الوزير في اختيار المدرسين والمدرسات الاساس الاسلامي واختارهم ممن يتمسكون بالاسلام ؟

● هل اتخذ الوزير الخطوات الايجابية لفرض زي اسلامي محتشم على المدرسات والتلميذات ؟

● اذا كان هذا حقا ما اتخذه الوزير من خطوات فله ان يبشر بهذه « السعادة المطلقة » التي لم ترها الكويت في الفترة الاخيرة !!

اما اذا لم يكن مثل هذه الخطوات التي تؤكد الدور الجوهري للوزارة وهو « التربية » فمن اين سيكون لنا ولاجيالنا المقبلة السعادة ؟ ان « الشعب الكويتي » يتطلع الى « وزير » يحقق للاجيال السعادة الحقة باتباع « الاسلام » الذي حين وعيناه كنا اعظم امة ..!

« كنتم خير امة اخرجت للناس . تامرون بالمعروف وتنهون عن المنكر وتؤمنون بالله » صدق الله العظيم ..

ان المسئولية عن الاسلام مسئولية شاملة . والسور الاسلامي العظيم هو الذي يستطيع ان يحمي اوطاننا من الاتجاهات اليسارية والافكار الهدامة وان مسئولية بناء هذا « السور الاسلامي العظيم » انما تقع في جوهرها على عاتق المسئولين في التربية والمدرسين الصالحين الذين يحملون في صدورهم كنوز القرآن العظيم والذين لا بد وان يجدوا في وزير التربية القدوة الصالحة التي بها يقتدون .

عبدالله العلي المطوع

خواطر وسوانح

المانيا : من عبدالله الحارث

من وحي المؤتمر الصيفي للطلاب المسلمين في المانيا المنعقد في هانوفر في الفترة من ٧٠/٧/٣٠ الى ١٩٧٠/٨/٢ م لقاء فى هانوفر

التحوّل إلى الدِّين

وكيف يتم ؟

نزلت في مطار (هانوفر) فلقيني عزيزان كريمان، احدهما اعرفه لاول مرة يتكلم بغير لغتي الاصلية .. لكن لغة اخرى الفت بين قلبي وقلبه ، وجمعت بين روحي وروحه ، ولعلها اقوى اللغات ، التي تملك اعمق المشاعر .. اتعرف ما هي ؟ .. انها لغة الايمان وعاطفة الاسلام .. واتعرف من اين كان هذا العزيز الكريم انه اخ تركي جاء مندوبا من اتحاد الطلبة الاتراك .. كان يحاول ان يتكلم العربية ويجتهد في التعبير عن نفسه وعن اخوانه الذين خلفهم .. وكم حزنت وتألمت .. اننا نحن المسلمين لا نعني العناية الواجبة بنشر لغة الاسلام العربية ، فكم من قلوب متعطشة وعقول ظمأى لان ترتوي بنبع الاسلام الاصيل من منابعه الاصيلة بلغته العربية لغة الوحي والقرآن (الر تلك آيات الكتاب المبين انا انزلناه قرآنا عربيا لعلهم يعقلون) .. وقد كانت جريمة (اتاتورك) وجنايته عظمى حين حرم استعمال الحروف العربية واستبدلها بالحروف اللاتينية — كان هدفه هو تحويل مجرى الثقافة الاسلامية في تركيا وجعلها ملتصقة بالثقافة الغربية — والابتعاد من البداية عن الثقافة الاسلامية ولكن جذور الاسلام اعمق .. وعراقة الامة التركية في الاسلام ابقى ان شاء الله (يريدون ان يطفئوا نور الله بافواههم ويأبى الله الا ان يتم نوره ولو كره الكافرون) .

انني اقترح على حكوماتنا ، وجمعياتنا ان تحاول تشجيع التبادل الثقافي والزيارات بين الشباب التركي والشباب المسلم .. باقامة مؤتمرات التبادل الثقافي والتعارف ، وتشجع المتعلمين للعربية من الاتراك على قضاء فترات طويلة للدراسة او السياحة لانماء حصيلتهم العربية ولمساعدتهم على قدرة التحدث بالعربية . ان هذا العمل المقدس واجب لتعميق الاخوة بين المسلمين ولاثراء التفقه في دين الله ، واذا كان كلا الامرين من فرائض الاسلام فما لا يتم الواجب الا به فهو واجب، وسوف لاانسى اليوم الذي قام فيه أخ عزيز بعد صلاة الجمعة فيمدينة كامبردج دفعته غيرته وحماسته والمه حين راى الجميع يتكلم الانجليزية في المسجد لكونها اللغة التي يفهمها الجميع من باكستانيين وماليزيين وعرب ، وقص على الجميع كيف ان اليهود حينما يأتيهم المهاجر الى اسرائيل من اي بلد في العالم يجهزونه للانضمام الى مجتمع اسرائيل بشيئين :

١ — تغيير اسمه الى اسم يهودي ،

٢ — وضعه في مدرسة لتعلم اللغة العبرية .

فهل نقدر العربية حقها ونبذل جهدا في تيسيرها وتحبيبها للمسلمين ؟

انه جهد اصيل .. ومن ورائه الاجر الكبير وصدق المختار صلى الله عليه وسلم حين قال : (تعلموا العربية وعلموها الناس) .

وياحبذا أيضا لو دخلت اللغة التركيه والاردية والاندونيسية ، والهوسا مدارسنا ومعاهدنا كلغات ثانوية خاصة في المعاهد الاسلامية . انها خطوة بالغة الاهمية ، فنستعين على التقارب الثقافي بيننا وبين شعوب تمثل ٤/٥ اربعة اخماس العالم الاسلامي ، ثم نقل ما عندهم من كنوز الثقافة الاسلامية التي كتبت بهذه اللغات الى العربية خاصة ما كتب بالاردية فكما حدثت لا يوجد مثيل له بالعربية

وكان لقاء حاشدا وعامرا جاء له الشباب من كل فج ، وحدب ، وتصور ان المبنى هو عبارة عن بيت للشباب يفد له المحبون للسباحة والتجوال فيبيتون ويطعمون بأجر رخيص، لذا فهو قبلة من هب ودب من هؤلاء المنطلقين والمتصادقين الذين يهدفون اشباع الغريزة وقضاء الوطر ومتعة النفس ليس الا .. ماذا حدث حينما اتى عباد الله ووفودهم الى هذا المكان .. تغير المكان من متعة رخيصة الى جد مثير ، فهذه حجرة كبيرة تحولت الى مسجد وكتبت عليها لافتة المسجد ، واذا جناح اصبح خصيصا لزوجات المؤمنين واطفالهم ، واذا منضدة وضعت عليها الكتب والمجلات الاسلامية .. واذا بالوفود تتصافح وتتعانق ، واذ الالماني المسلم والتركي والافريقي والعربي .. الكل في رحاب الاسلام والتآخي فيه جسم واحد وروح واحد .. واذا صوت المؤذن يلعلع في المكان فيهرع الجميع اليه .. واذ القاعة تكتظ .. الرجال في الصفوف الامامية والنساء في الصفوف الخلفية . يا الله يا لروعة الايمان ويا لسحره الاخاذ .. واذا الامام يسترسل بآيات الله .. فيغذي القلوب الخاشعة ، ويروي الارواح الظامئة .. واذا عملية الغسيل التي علمناها من رسولنا عند افتتاح الصلاة تأخذ مجراها في النفوس والقلوب .. فترى على الوجوه اشعاع الايمان وبين الحنايا دفؤه وطمانينته . واذا الراحة بادية والمغفرة مأمولة .. وبعد الفراغ منها كان ابتغاء فضل الله في التمشي زرافات على النهر المجاور للترفيه عن النفس ولمتعة العين بالخضرة اليانمة وروعة آيات الله البادية . وكانت احاديث شتى ، فهذا يسأل اخاه عن حاله وعن دراسته ، وذلك يتكلم عن الصعوبات التي تقابل المسلمين الجدد في هذه الديار ، وآخر يستفتي واحدا من اهل الذكر عن مشكلة تواجهه ويريد ان يهتدي فيها براي الاسلام . وبينما القوم في هذه المتعة الغامرة ، اذ صوت النظام ينادي الطعام الطعام .. والسرعة السرعة، فان لكم موعدا مع المحاضرات

حرية هنا .. وظلام هناك ..

وسرح خاطري وانا اعيش في هذه البحبوحة الوارفة في ظلال ذلك الجمع المؤمن الى مرابع ومنتديات في عالمنا الاسلامي الرحب ، وقد حرمت تلك الحرية فصفدت ارجلها عن الحركة وكممت افواهها عن القول .. ومنعت من الدعوة الى الله .. وابيح القول فيها



مسجد برلين

كل سفيه ودجال .. فكبر الصغار وتعاظم الاقزام، وغيب الاحرار والمجاهدون في غياهب السجون ، ففقد المجتمع مثله الصالحة النافعة ، وهل المثل المؤثرة في المجتمع الا رجال شباب يخشى ربه فيتقن عمله يتفانى في خدمة امته ، فهو في السلم رجل بناء ، وفي الحرب مقاتل مغوار .. وحين يفقد المجتمع حريته بفقد رواده المصلحين فيه ، يفقد شجاعته في ان يقول الحق ، وحينذاك تطفح على سطحه امراض الانانية والرياء والجاسوسية والاستذلال كما يطفح الجدري على وجه المريض ويظل يلح عليه حتى يصيبه بالعمى فيفقده حاسة الابصار والرؤية الواضحة وكذلك مجتمع المستبدين يخاله الانسان صحيحا اذا نظر اليه في مظهره وحركته ، فاذا تأمله وجده مجتمعا فقد الاحساس البصير ومن ثم يقاد الى مهاوي الذل والضياع .. وافقت من خاطري وانا اردد قول شوقي

احرام على بلابله الدوح
حلال للطير من كل جنس

ورايتني اردد قول العلي الكبير : (ومن اظلم ممن افترى على الله كذبا اولئك يعرضون على ربهم ويقول الاشهاد هؤلاء الذين كذبوا على ربهم الا لعنة الله على الظالمين الذين يصدون عن سبيل الله ويبغونها عوجا وهم بالآخرة هم كافرون اولئك لم يكونوا معجزين في الارض وما كان لهم من دون الله من اولياء يضاعف لهم العذاب ما كانوا يستطيعون السمع وما كانوا يبصرون اولئك الذين خسروا انفسهم وضل عنهم ما كانوا يفترون لا جرم انهم في الآخرة هم الاخسرون .)

ان معركة الحرية معركة مقدسة انها ام المعارك كلها فلا تحرير ولا تحضر ولا ايمان ولا كرامة من غيرها .. انها المعركة الاصلية التي ركزها الاسلام في قلوب ابنائه واتباعه .. حين علمهم ورباهم على الشهادتين وجعل احرامهم التكبير ومفارقتهم بالتسليم فكانوا احرار النفوس .. فاستعصى على المستبدين اطفاء شعلة الحرية فيهم ومعركة الحرية اليوم تخوض اقسى معاركها واقدسها فهل نشبت لها ونعيد حداءها الحلو ونشيدها الاصيل ؟ .. هنيئا لشهدائها المؤمنين وتحية لابطالها الصابرين الثابتين من خلف الاسوار . ومرحى برجالها الصادقين العاملين .

اسلوب جديد في العمل

وظفر المؤتمر بمجموعة جيدة من اهل الفقه والحديث والتاريخ واصحاب النظرة الصائبة المبصرة في واقع المسلمين وطريق النهوض بهم .. ورايت المجتمعين يخرجون من درس الى محاضرة ومن محاضرة الى طعام لا يكادون يلتقطون انفاسهم الا وينادي المنظمون هلموا الى قاعة المحاضرات ، او الى المسجد .. واحسست احساسا عميقا ان ما قدم اكثر من ان تهضمه عقولهم ، وتستوعبه افكارهم وتذكرت حكمة القرآن حينما استعملت للفظة التذكير في ذلك المقام في قول الله عز وجل : وذكر فان الذكرى تنفع المؤمنين) . وواضح من معنى الآية الكريمة ان المذكر لا بد له ان يراعي حالة المستمعين ويعطيهم على قدر الاستعداد او ما به يتذكرون .. فقديما قيل: كثرة الكلام ينسى بعضه بعضا. وصدق ابن مسعود حين قال: (كان رسول الله يتخوننا (يتعهدنا) بالموعظة مخافة السآمة علينا .) ثم ان هذه الكثرة تقلل من فرص المدارسة والتركيز .. والحاجة ماسة اليوم اكثر من اي وقت مضى لمعرفة ما يدور في اذهان شبابنا من شبهات واسئلة وطرحها في مثل هذه اللقاءات العامرة فيرد عليها من اهل الذكر والفقه فتكون المنفعة شاملة والخير عميما .. واني لانصح هنا بعدة نصائح لعلها تعين فيما نستقبل من مؤتمرات ولقاءات.

١ ـ الاكتفاء بمحاضرتين في اليوم واحدة في فترة الصباح، والاخرى في فترة المساء ... ويعطي الوقت الباقي في كلا الفترتين للتدارس .

٢ ـ العناية بالتحضير المسبق حتى يتسنى الترجمة بشكل جيد للغة البلد المنعقد فيها المؤتمر .

٣ ـ اعطاء عناية اكبر للجوانب العملية الاساسية من تجويد للقرآن ، ومن شرح للكيفية المأثورة للصلاة .. ، والآداب العملية والاخلاق الاسلامية ، وجعل فرصة المؤتمر ميدانا للاخذ بها والتمرين عليها .

٤ ـ اعطاء بعض الوقت لشرح التطورات التي تحيط بمشكلات العالم الاسلامي السياسية والثقافية ويجب ان نحتفظ بالتوازن فيها وبين الموضوعات الاصلية المتعلقة بزيادة التفقه في دين الله ، والا تغفل الحديث عنها لان واقع الاسلام والمسلمين مرتبط بها . ومن الآلام والآمال يكون طريقنا لايقاظ امتنا وايقاد الشعلة بين جوانحها .

٥ ـ اعطاء فترات حرة يمكن فيها زيادة التآلف والتآخي

بجلسات التعارف العفوية وتبادل المعلومات. فان البرنامج الحاشد لا يعطي فرصة لذلك هذا واسأل الله ان يبصرنا، ويأخذ بيدنا فهو نعم المولى ونعم النصير .

رقصات جديدة على شاطئ البحر الأبيض

هذا الكلام .. المكتوب ليس نقلا عن صحف المانية او انجليزية او امريكية .. ولكنه منشور في صحف عربية ٩٠٪ من سكانها مسلمون والمكتوب يسجل واقعا وليس خيالا .. والسؤال المحير او الاسئلة المحيرة .

● هل نحن امة تحارب حقا . واذا كانت تحارب .. فبمن تحارب .. بالخنافس وبالرقص هل هذا هو اسلوب الاعداد للمعركة .. هل هذا الشباب يمكن ان يرى طريقه الى المعركة انني اقول ان قلبه قد عمي تماما « انها لا تعمى الابصار ولكن تعمى القلوب التي في الصدور » .

هل يستطيع هذا الشاب ان يحمل بندقية ..

انني اشك في قدرته على مهام الرجال ، بعد ان انهك جسده بالرقص في احضان النساء . واشك بعد ذلك في صلاحيته ليكون رب اسرة او رائدا في عمل .. او حتى موظفا يجلس خلف مكتب .

والفتاة التي دفعناها في احضان الشباب في هذا السن المبكر هل تصلح بعد ذلك كزوجة وكام وكمربية ..

اننا نقول للمسؤولين في نصيحة مخلصة لوجه الله .. احفظوا على امتكم شباب ابنائها ولا تهلكوهم باطلاق شهواتهم ونزواتهم .. ولا تنظروا الى المجتمع القائم على الشاطىء الشمالي للبحر الابيض .. انه مجتمع انتهى وتحطم وصار ركاما من ظلام .

بالاسلام وحرمته نناشدكم ان تفتحوا طريق الخير امام شباب الامة فهوتراثها ونخرها ونخيرتها . وتوصدوا امامه مسالك السوء الباطل بالاسلام نناشدكم م..

ثلاث ساعات يقضيها الشباب في ضراخ ورقص مجنون وهم حفاة على شاطىء المنتزه في صباح الجمعة والاحد من كل اسبوع .. (حوالى ألفى) شاب وفتاة مكدسين فى الحلبة الصغيرة التى أقيمت بجوار فندق فلسطين يرقصون على انغام فرقة « القطط الصغيرة » ..

يقوم بالغناء شاب صغير عمره ١٧ سنة .. أطال شعره على طريقة الهيبيز اسمه صبحى بدير وهو نجل بطل الرماية المعروف شكرى بدير .. وصبحى طالب فى المعهد العالى للموسيقى .. بقية الفرقة كلهم متخرجون من الجامعه واحدهم وهو هانى شنودة عازف الارغن يعمل مدرسا فى مدرسة الجزيرة التحضيرية بالزمالك ..

جمل .. فيشار .. وبطاطس

الرقصات كلها جديدة : الجيرك والسايكو اصبحت رقصات قديمة .. الرقصات الجديدة اسماؤها غريبة واشهرها : رقصة البوب كورن اى « الفيشار » .. وماش بتيتوس اى البطاطس المهروسة .. وكامل ووك اى مشية الجمل !!

الشبان يلبسون بلوجنيز ومشرشر عند الركبة ..صدورهم عارية ويعلقون فى رقبتهم قطعة من الخشب أو الخزف مكتوبا عليها قبلينى .. أو « حبينى » .. أو « حظ سعيد » !!

وبعض الشبان يلبسون بنطلونات « رجل الفيل » .. وهى بنطلونات ضيقة جدا عند الوسط وواسعة جدا عند اخر الساق ..

الهنود الحمر

اما البنات فيلبسن ملابس غريبة .. كلها تقاليع جديدة .. مثلا الماكسى وهو الفستان الطويل الذى يغطى ارجلهن .. ولكنه مفتوح من الجانبين من أول الوسط .. ويربطن شريطا عريضا حول رءوسهن وفوق جباههن .. على طريقة الهنود الحمر

وانتشرت بين الفتيات تقليعة تعليق دوائر صغيرة ملونة مكتوب عليها بالانجليزية كلمات غريبة مثل (قبلنى) « وقابلنى على انفراد » .. أو يرسمن على احد خدودهن قلبا باللون الاحمر

المشروب المفضل بين الشباب اثناء الاستراحة التى مدتها خمس دقائق هو البيرة .. ويشربونها من الزجاجة مباشرة ..

هنا رقص ..

قال لى حسن السعيد مدير فندق فلسطين :

ـ على الرغم من كثرة الشباب المحصور فى مكان ضيق .. فهم لا يسببون اى متاعب او ازعاج .. لان كل همهم وطاقتهم موجهة للرقص .. ولا شيء بعد ذلك .. وبعد انتهاء الرقص يفترقون وكأنهم لا يعرفون بعضهم .. فالرقص عندهم هو كل شيء ..

امرأة حاكمة .. تحارب الانحلال فى بلادها

وافقت الحكومة السيلانية التى ترأسها السيدة (باندرانيكة) على توصيات المجلس الاستشارى الاعلى التى تتضمن اعتقال كل سيدة او فتاة تظهر في « مينى جوب » ، ومصادرة كل فيلم او مجلة تنشر او تعرض صورا عارية وقصصا جنسية مثيرة .

خبر محزن ومؤسف

مؤسف ومحزن ان نقرا هذا الخبر « كويتية تفوز بلقب ملكة جمال الصيف في لبنان » ويتوج الخبر بصورة لملكة الجمال حاسرة عن ساقيها .

اذا نظرنا للخبر من خلال ديننا لما وجدنا الا هذا الحكم من خلال كتاب الله « ان الذين يحبون ان تشيع الفاحشة في الذين آمنوا » ..

واذا نظرنا اليه من خلال مصيبتنا في ارضنا وديارنا واعراضنا المستباحة في فلسطين لما وسعنا الا ان نجلل رءوسنا بالسواد .

الفاتيكان يرعى الشباب اللاجئ من القنا

أقرأوا هذا النبا جيدا ... « الموسينيور بروندهايم » سفير الفاتيكان في القاهرة لـ جمعية فيها . الجمعية اسمها « كارتياس مصر » أي جمعية المحبة والخير وهي جمعية تبشيرية بطبيعة الحال والجمعية تزاول نشاطها حالي في أوساط الشباب المهاجرين من القنال وقد أقامت أخير دوري كرة قدم في مراكز التهجير التي بلغ عددها . مركزا . لماذا .. لشغل أوقات الفراغ . أبناء القنال من الشباب يهجرون بدلا من أن يقاتلوا .. ويلعبون كرة القد بدلا من التدريب على السلا وتشرف عليهم وعلى أوقات فراغهم جمعية تبشير مسيحي يرأسها المونسنيور بروند هاي سفير الفاتيكان .

والجمعيه انشئت عام ١٩٦٧ بعد النكسة .. وأصبح اعضاؤها ٢٥٠ عضوا في مصر يا مسلمون استيقظوا .. يـ وزارات الشباب .. ويـ مجلس الشئون الاسلامية خذوا بالكم من شبابكم .. ودعوهم يقاتلوا عن صميـ عقيدتهم وارضهم وبيوتهم .

المشاكل اليومية و ..

جامعة الكويت الاسلامية !

ماذا يحدث في الكويت سنة ١٩٨٠

□ الانغماس في « المشاكل اليومية » خطر داهم يصيب افراد المجتمع ،اذ يصبح السؤال عن المستقبل . ماذا يحدث فيه ؟ ومن يعالجه ؟ يظل سؤالا بلا اجابة ..

فهل يستطيع احدنا ان يجيب عن السؤال ماذا يحدث في الكويت بعد عشر سنوات ؟

ما هو مصير الاتجاه الاسلامي في الكويت ؟ ينمو ام ينكمش ؟ ينتصر ام ينحدر في العشر سنوات المقبلة ؟

هذه الاسئلة الاساسية عن مستقبل الاسلام في الكويت من يجيب عنها ؟ من المجتمع الذى يتكون منى ومنك والذى تنقضى حياتنا فيه على ذلك النحو الهادىء الذى نعرفه ..

كل منا مشغول بوظيفته او تجارته ومستقبل هذه الوظيفة ، او هذا المال ، وما يتبقى من ساعات العمر في هذا اليوم او ذاك نفرغه فى احاديث مع الاهل او الاصدقاء في « الديوانية » او في مكان العمل عن « الاسلام » ومشاكل البلاد الاسلامية .. وفي بعض الحسرات على « فساد الناس وتدهور الخلق » ومهما كان هذا الحديث فيما تبقى من سويعات قضينا معظمها في مصالحنا الخاصة — مخلصا . فهل تعتقدون انه يجيب على تلك الاسئلة الاساسية التى تشمل المستقبل ؟

□ وفي الوقت الذى يرتفع فيه صوت المناقشات العامة يصبح الواجب على « النخبة الاسلامية » ان تتخلص من اثر الواقع المباشر لتبحث عن ملامح المستقبل واخطاره ..

□ والماحا لفكرة « الخطر » وهى فكرة يعيها من تنطبق عليهم تسمية « المثقفين الاسلاميين » فاننى اقول اذا كانت قوة عمل النشاط المعادى للاسلام في منطقة كالخليج دفعت بشعوبه الى حد التفسخ في مختلف جوانب الحياة الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والخلقية فيما لا يزيد عن خمسة وعشرين عاما ..

اقول اذا كانت هذه قوة الخصوم في العمل فانه لا يردع ان نبدأ في التفكير لانشاء « مدرسة للتربية الاسلامية » ننشئها متمهلين في سنة او سنتين ..

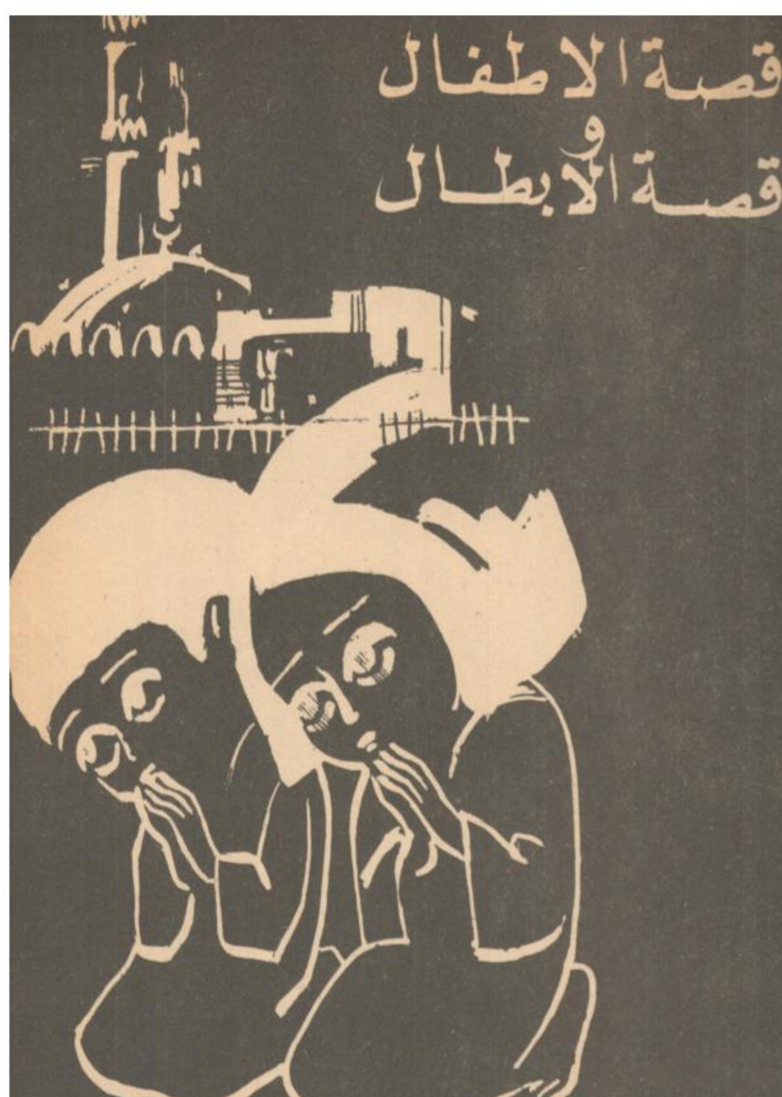
بل ان الواجب يتحدد في انشاء «جامعة اسلامية اهلية» يرصد لها من الاموال والاوقاف مالا يقل عن مائة مليون دينار لتكون اساسا للدفاع الاسلامى وقلعة ثقافية في المنطقة بأسرها

الم يأن لنا أن نختار العمل المناسب ونسارع بتنفيذه ...

قبل ان نخسر العقيدة والارض والمال . ورؤوس الشر هنا وهناك تنذر بذلك ..

وما أحوجنا للتفكير . . . وللمزيد من التفكير .. وان ننتزع أنفسنا من الدوامة اليومية التى قد يحصد نتاجها الشيطان في نهاية الامر ..

قصة الاطفال و قصة الابطال



ماذا يفعل رجل بلغ الخامسة والاربعين ؟

كيف يتصرف ولديه خمسة ابناء؟

يفكر في تنمية أعماله . في ترقية مناسبة .

في منزل يضم عائلته . في المدارس والكليات التي سيذهب اليها ابناؤه .

ولكن لماذا يترك كل هذا ؟

العمل الناجح .

والابناء الطيبين والزوجة الفاضلة ..

لماذا يغادرنا في سن الاستقرار في نهاية الحلقة الخامسة .

ويذهب هناك بعيدا في الصحراء الجافة وتدمى قدميه الاشواك ليتدرب .

ومن بعد كي يقاتل . تؤرقه العقيدة ونداءاتها تنبعث من هنا وهناك في اعماقه . « وما لكم لا تقاتلون .. »

ويذهب ويقاتل ويقتل ..هكذا ببساطة ..

بجوار المسجد الاقصى ..حيث تطاه اقدام الفتيات اليهوديات.

وتلطخه عصابات حزب حيروت بشعاراتها .

على ارض فلسطين وبينما تحاصرها شعارات الاستسلام والسلام من كل جانب .

ومنذ شهر مضى تقريبا او اكثر قليلا . رايته بسماته الرجولية الصلبة كان يحدثني عن الاطفال ..

ليس عن أطفاله .. ولكن عن كل الاطفال ..

قال : ان الامل هناك ..ولكنهم يسرقون اطفالنا ؟

قلت : من ؟

قال : كثيرون ..

قلت : ماذا نفعل ؟

قال : دائما نتحدث عن الواجب .. ولا ندري كيف نفعله ؟

ساكتب للاطفال : انا لم امارس الكتابة للاطفال .. ولكني سنكتب لهم وشرع يكتب قصة للاطفال .. وتسنى لي ان استمع اليها. ولشد ما بهرني دقة تعبيرها عن رموز الشر والخير كما ارادها وروعة الخيال فيها . وقال لقد قراتها على أبنائي كتجربة فرايتهم في كل مرة مشتاقين للحلقة التالية

واظن ان هذه القصة كانت تنتظر ان يسجل الشهيد نهايتها بقلمه في احد ادراج منزله . بحي السالمية ولكن قصة « صلاح حسن » كما امضاها هو بدمه على ارض فلسطين كتب قصة اخرى . اكثر روعة فانهى قصة الابطال ولم ينه قصة الاطفال .

ولن تحفظ هذه القصة في الادراج الخشبية .

ولكن في قلوب ملايين المسلمين الذين يرجون الله له ان يكون اليوم مع النبيين والصديقين والشهداء .

« وحسن اولئك رفيقا » .

جمال النهري

رسالة تايلاند: حول تصحيح ما سبق نشره

محاولة مزج البوذية بالإسلام

الحكومة تقبض على علماء المسلمين

السيد المحترم / رئيس تحرير جريدة المجتمع ،

السلام عليكم ورحمة الله .

بعد ما تتابعت مقالة في جريدتكم المجيدة « العدد العاشر ١٤ ربيع الاول ١٣٩٠» عن زيارة وفد اسلامى من جنوب تايلند لدولة الكويت الشقيقة وتصريح ممثل الوفد لمقر الجريدةعن احوال المسلمين في تلك المنطقة فأخذتنى الدهشة بما فيه من تشويش للحقيقة وتكذيب للواقع ، ولذلك اشعر انه من واجبى كواحد من ابناء تلك المنطقة ان افضح حقيقة ما يجرى فيها من اضطهادات وظلم لا مثيل لها من قبل الحكومة التايلندية البوذية نحو المسلمين هناك ..

ان هذه المنطقة « جنوب تايلند » معروفة باسم«فطانى» وهى تمتد من حدود ماليزيا « ملايو » الى سكنتيغ كرا ويقدر سكانها بأربعة ملايين نسمة بينهم ٩٠ ٪ من المسلمين والباقون من الصينيين والبوذيين .. والمسلمون هناك ينتمون الى اصل ملايوى وهم سكان الاصل لتلك المنطقة . وقد اعتنقوا دين الاسلام من اول يوم وصول الاسلام الى الشرق الادنى في القرن الرابع عشر الميلادى عن طريق تجار العرب والفرس ..

ومنذ احتلال الحكومة البوذية هذه المنطقة وضمها الى ارض تايلاند في مطلع هذا القرن ١٩٠٢ بموافقة بريطانيا، فان المسلمين هناك يعيشون تحت جميع أنواع الظلم والاستبداد قلما عرفت البشرية مثيلها في العصر الحاضر .. وفي الواقع انهم محرومون من رائحة الحرية في التعبير عن ارادتهم وآمالهم فضلا من تطبيق الشريعة في حياتهم اليومية . والحكومة التايلندية لا تكفى لابناء هذه المنطقة فرص التعليم الملائمة لمطالب الحياة العصرية ولا يحسن حياتهم الاقتصادية ونحوها مما يجعلهم منعزلين عن بواقى الشعوب الحرة ..

التقريب مابين البوذية والاسلام

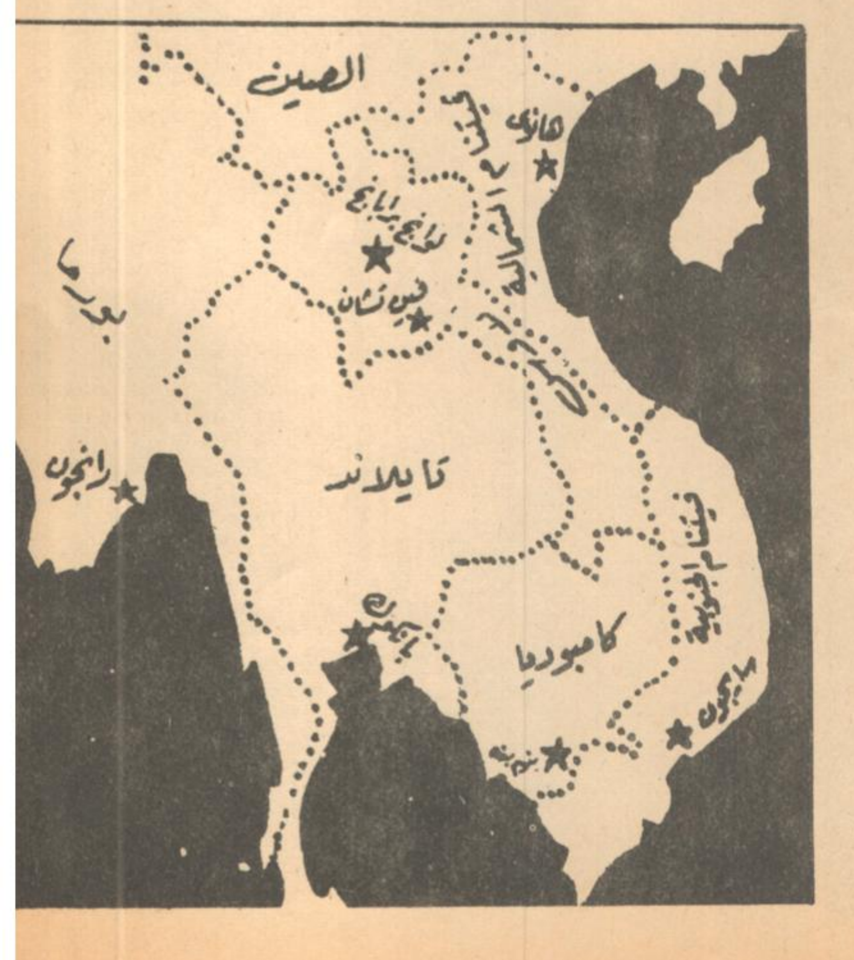
ومن جهة اخرى فقد بدات الحكومة التايلندية المتعصبة تقرب الاسلام الحنيف الى البوذية الوثنية حيث تعتبره دينا محاصرا للعبادة حينا وتتهمه بأنه مؤخر نمو الاقتصاد مرة أخرى ، ولذلك وجدنا انها تسمح للمسلمين انشاء المساجد كما انها تنشىء المعابدللبوذيين على السواء . وللاسف ان معظم المساجد قد تتحول الى عقار للغنم لا يزورها احد الا مرة في الاسبوع وهى يوم الجمعة . والسبب ان الحكومة التايلندية تمنع الاجتماع لاكثر من خمسة افراد ما عدا يوم الجمعة ، ومع هذا فان خطبة الجمعةلا بد من الرقابةعليهاقبل القائها ، وانني لعلى يقين من ان الحالة ستزداد سوءا مادام المسلمون في تلك المنطقة يواصلون قبول جميع الاجراءات التى تخططها لهم الحكومة طمعا لمصالحهم الفردية كماهو الشأن في بعض اعضاءوموظفى « مجلس الاسلام » اليوم ..

القبض على علماء المسلمين

ان مجلس الاسلام هى المنظمة الوحيدة التي يديرها المسلمون وهى من اثر جهود الشهيد الحاج محمد سولوم الذى استشهد اعتقالا سنة ١٩٥٠ لمطالبته حرية كاملة في الدين . وقد اقيمت هذهالمنظمة في اول امرها لتوحيد المسلمين وتصليح احوالهم الدينية والدنيوية ، ولكن هذه الغاية المنشودة لم يتمكن من تنفيذها بسبب ضغط شديد من جهة الحكومة . بل تحولت فيما بعد الى جمعية ليس لها نشاط الا جمع مال زكاة الفطر وتوزيعها بين الموظفين ،وكانت على وشك الموت في السنوات الاخيرة حيث احتلها الجهال الذين يعملون كالات للحكومة في سبيل الدفاع عن ظلمها ، بل منهم من يستأجر كجواسيس ضد المدرسين وائمة المساجد الذين يكافحون لاصلاح المسلمين هناك ويناضلون لاسترداد حقوقهم المغتصبة كما يناضل اخوانهم العرب في ارض فلسطين الغالية لاسترداد حقوقهم من ايدى اليهود ونتيجة لهذا القى القبض على العلماء وحبسوا من غير محاكمة حيث يلاقون انواعا من التعذيب يعجز القلم عن وصفها ..

نفوذ الصهيونية

وليست لهم حرية في التفكير فافواههم مقفولة عن الكلام وحتى لو تكلموا مع زملائهم وصرحوا ان للعرب حقا في قضية فلسطين . . . لماذا لان للصهيونية العالمية يدا في الحكومة التايلندية حيث بدات تنشر نفوذها على كثير من المؤسسات. قد راينا على سبيل المثال ان الصهيونية قد اقامت كلية في فطانى في سنة ١٩٦٨ ، ولكن المسلمين كانوا لا يقبلون هذا المشروع ولا يسمحون لابنائهم الالتحاق بها لانهم يعرفون ان هذا المشروع يمثل تخطيطا من الاستعمار العالمى





سعد

« سعد حبيبى قم بنا فالنهار قد بدا جبينه المشرق
(«سعد») («حبيبى»)(«سعد») «سعد العلى) («سعدحبيبى رفرف البيرق
قم معنا فاحت خدور الشذى وكلل الشواطىء الزنبق »
وخيم الصمت فهم حوله يبكون وهو راقد يرمق
كان على الميناء والبحر كالمر آة صاف رائق أزرق
وارتفعت يمينه باسما وثم بعض شممه تحرق
طوبى لكم طوبى لكم اخوتى طوبى لكم (واقلع الزورق)
دار السلام در در الهدى قد فزتمو تبارك المفدق

يا راحلون ما لهذى القلو ب اثركم بكاءة تشرق
تجرى وتمشى ثم تجرى ولا يصدها الاعياء اذ تزلق
تجرى ولا تدرى بما في غد يحبس طير العمر أو يطلق
هو الهدى تجلو عناقيده شمس الضحى والفطرة الاعرق
واعتدل الميزان وازدانت الار ض ووافى عيدها الشيق
وجاد بالنبع الزكي الصفا وعاد للربع الصبى الريق
وأقمر الليل فنيسان ور د والربا تبر واستبرق

وينشد الصبيان في الحي والانر ع كالسيوف اذ تمشق
« يا فارس الحياة يا سعد يا فوارس الحياة لا تقلقوا
نحن بحول الله - أقوى وان هد الجبال العاصف المحرق
سنذبح الرخ الكبير الذي ميدانه المغرب والمشرق
وفي اللظى ندفن أفراخه وراسه بسيفنا يفلق
لا ذاق طعم النوم من فرطوا أو حنثوا في العهد او فرقوا »

والزهر يلهو في سنا البدر والا كمام عن كنوزها تفتق
ويهمس الزيتون واللوز حول الحي والرمان والبندق
« ما هؤلاء صبية بل كبا ر في السماوات العلي حلقوا
كانما انزاح لابصارهم ستر الغيوب اينما حدقوا
درع الحياة بل ينابيعها بل قلبها بل فجرها الاصدق »

عبد الرحمن بارود

جل تحقيق مطامعه ومصالحه تلك المنطقة المحتلة بجانب طيم الحركة التحررية سلامية التى لا تزال مشتعلة نفوس المسلمين ..

قلت ان الحكومة التايلندية تتيح فرص التعليم لابناء طاني ولا تبنى لهم المدارس لوم والمعارف غير انى لا بد اضيف هنا ان بعض المسلمين خلصين حاولوا اقامة مدارس ية بجهدهم الفردي الجماعى وينظمون مناهج فية ولكنه من المؤسف ان هذه جهود تلاقى عدة صعوبات غة فرضتها عليها الحكومة وذية بقصد تحطيم الوعى سلامى . فعلى سبيل المثال الحكومة تحدد المواد راسية التى يدرسها المسلمون حدود ضيقة ، فالفقه مثلا سمح بتدريسه الا فيما يتصل ور تعبدية فقط ، وكذلك سأن في التفسير والحديث يرها لا يجوز تدريسها الا في ود ترسمها الحكومة حسب الحها السياسية .. وكثير المدرسين قد اعتقلوا بتهمة ين الدروس اكثر مما حددتها كومة . وقد حدث شيء ع بالنسبة للمسلمين هناك ما تعرض الحكومة التايلندية ة البوذية في المدارس سلامية كمادة اجبارية يجب يسها بما لايقل عن ثلاث عات يوميا فلا يبقى الا عتان من الوقت لتعليم سلام والقرآن والقواعد ..

ه المأساة المفجعة قد تزداد ءا في الايام الاخيرة وهى ان ول تلك المدارس الدينية ل الى مدارس سيامية ية خالصة تسير بصفة

ة في الصباح بينما تبقى في المساء بصفة اضافية . ومدرسة « ترقية مية » نفسها من هذا ع . وقد كانت في بداية سها تقوم بتدريس الاسلام ة العربية بجانب العلوم رى التى تدرس كذلك طة اللغة العربية غير انها ولت فيما بعد سنة ١٩٦٨ مدرسة سيامية بوذية رس فيها العلوم الاسلامية ساعات في الاسبوع ، وهذه ة المحزنة قد حدث مثلها في رس الدينية الاخرى في عة « جالا » و « فطانى » ستول » .

هى بعض الامثلة التى بها الحكومة التايلندية ية في الاستبداد بالاقلية المسلمة التى تحت احتلالها ، فانها من غير شك تمثل مؤامرة استعمارية تستهدف ابادة المسلمين وقمع ثورتهم في تلك المنطقة الغنية في جنوب شرقى اسيا ، ولا يستطيع المسلمون من ابناء تلك المنطقة مواصلة تحمل المشقات والاضطهادات التى تزداد يوما بعد يوم ولذلك اخذوا يتطلعون الى عالم حر طليق يستطيعون فيه ممارسة تعاليم الدين الحنيف ويهيئون لابنائهم مستقبلا حرا باهرا سعيدا ، وقد ذاقوا طعم الذل والاهانة تحت سيطرة الاستعمار التايلندى الى درجة لا تقرها ضمائرهم ولاترضاها

كرامتهم وانسانيتهم . وهذا هو الذى يدفع كثيرا من علماء المسلمين وابنائهم المخلصين هناك الى دخول الغابات حيث اخذوا يتدربون على حمل السلاح تطبيقا لآية الله « ومالكم لا تقاتلون في سبيل الله والمستضعفين من الرجال والنساء والولدان .. »

ان هذه الاعمال البطولية قد نجحت في تحريك الوعى الوطنى والاسلامى في نفوس المسلمين الفطانيين ، فأخذوا يشتركون في حمل السلاح ضد سيطرة الحكومة البوذية ويلحقون بها خسائر فادحة .

وهذا يعتبر ضررا جسيما للحكومة التايلندية ومن ورائها الاستعمار العالمى . ومن جهة اخرى فان هذا الوعى الوطنى والاسلامى الذى يتدفق في قلوب المسلمين الفطانيين والشباب منهم خاصة قد كذب اوهام عملاء الحكومة وادعاءاتهم ان المسلمين هناك يعيشون في حرية تامة يستطيعون في ظلها تطبيق شريعة الله حسب ما يريدون ولا شك ان نضال شعب فطانى قد يلاقى معارضة شديدة من قبل هؤلاء العملاء الذين يعملون جنبا الى جنب مع الحكومة البوذية في القضاء على هذه الحركة الفتية طمعا لمصالحهم الذاتية ..

اننى كواحد من ابناء تلك المنطقة نفسها أعرف حقيقة ما يجرى هناك من اضطهادات يذوق المسلمون مرارتها ليلا ونهارا ، فلا أفهم ماذا يعنى أخونا الحاج شعرانى مداكاكول بتصريحه لجريدة المجتمع « ان أربعة ملايين مسلم يحكمون انفسهم بأنفسهم ويطبقون شريعة الله في جميع شئونهم » مع انه يعلم علم اليقين أن مسلمى هذه المنطقة من يوم احتلتها الحكومة البوذية الى وقتنا هذا ما زالوا يستميتون في المطالبة بالحرية الكاملة فى الدين بكل ما تضمنته الكلمة ، وليست الحرية المقصورة على اداء الصلاة والصيام فحسب وهو يعلم ايضا ان هناك مئات من المسلمين يعيشون في السجن يتجرعون أنواع التعذيب من قبل الحكومة البوذية الفاشية دون أى سبب سوى انهم يريدون تنفيذ شريعة الله في حياتهم . فأين الحرية التى ادعى بها أخونا الشعرانى ؟؟ ان مثل هذه النكبة المتلاحقة لا يرضاها الا عملاء الاستعمار وأذنابه . وانى اعتقد انه ليست هناك جريمة اكبر من اعانة اعداء الله والاسلام على نشر الظلم والطغيان نحو المسلمين مهما تنوعت المصالح والغايات

لمدرس الذي حو

تحقيق : جمال النهري

ثار التراب من الحفرة البسيطة التي كانت ساكنة قبل ساعات . كنا قد أودعنا جثمان الشهيد الطاهر صلاح حسن في ارض الكويت . حكم الصمت المكان فلم نسمع سوى صوت المعاول وهو يهيل التراب . تابعت العيون النعش الذي حمل الشهيد من ارض فلسطين وهو يفتح وجثمان الشهيد يخرج منه . فتتسابق الايدي لحمله بالرقة والحنان الذي نتلقف بهما مولودا جديدا . اهو موت أم ميلاد ما أراه ؟ ما الذي يدفن في هذا القبر حقا ؟

سددت النظر في هذه الوجوه التي رحبت بالتراب ينتثر على صفحتها .. فلم تضق به . كانما تتبارك بموقع الشهيد أو تتذكر تراب معركته .

● « قطرة دم .. قطرة عرق .. قطرة حبر »

هكذا قال ممثل الفهود السود في اجتماع منظمة التحرير الفلسطينية .

ورد ياسر عرفات « بل قطرات من الدم .. وقطرات من العرق .. وقطرة حبر »

وسال الدم غزيرا من « صلاح » .. فماذا كتب على الارض ؟ .. وماذا كتب في السماء ؟ وكيف تساقط في عيوننا وحلوقنا وقلوبنا .

وعدت للوجوه التي تجمعت في مقبرة الكويت . خلفي كانت قبور شهداء لواء اليرموك ما زالت جديدة وعلى كل شاهد اسم الجندي الكويتي الذي قتل على مبعدة آلاف الكيلو مترات من بلده .. ؟ كويتي يقتل على ضفاف القنال ومصري مغترب لم تطأ قدمه ارض بلاده منذ ستة عشر عاما يقتل في فلسطين على مشارف « كفار روبين » ومتى .. ؟ في اغسطس ١٩٧٠ .

□ وفي نفس المعركة يستشهد « محمود سعيد البرقاوي » من فلسطين وزهير سعدو من حماة . من سوريا .

ماذا يجمع هؤلاء ؟ هل هناك شيء سوى الخيوط الالهية في نسيج الشهادة الخالد .

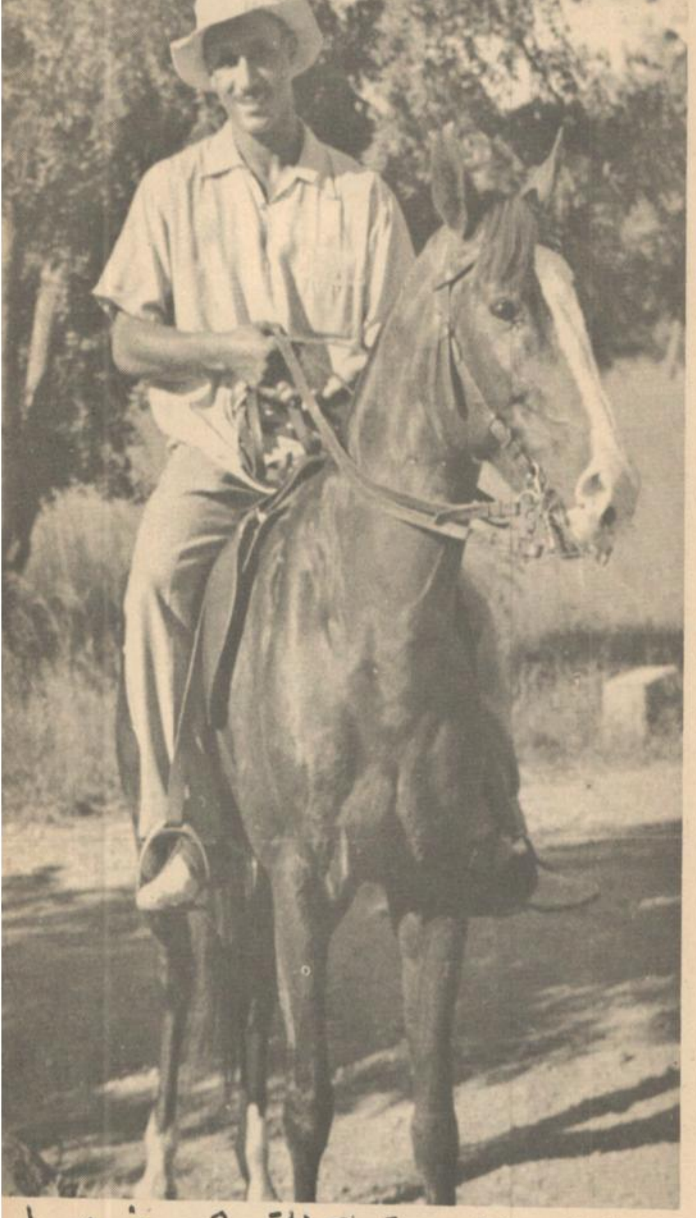
فسبحانك يا من جمعت في الحلقات الطاهرة صلاح حسن وهاني بسيسو . وسيد قطب والبرقاوي . والقسام وزهير سعدو .. يتقارب التاريخ ويتباعد . وتنفصل الارض وتتصل . والمظلة الاسلامية تتسع لعالم سوف يبعث حتما .

□ وفوق كثيب من الرمال المطلة على المقبرة وقف « عمرو صلاح حسن » (١٢ سنة) تتساقط دموعه فتباركها الرمال وتنبت شجرا لا يموت . كانوا يودعون جثمان الشهيد . وتنحفر الذاكرة بالنار لمشهد لا ينسى العمر كله .

وتصفحت الوجوه . فلم يفلت من الذاكرة وجه مررت به . فقد كان لكل وجه تساؤل ونحن حول قبر الشهيد كان كل وجه يخفي حوارا متعمقا يضرب بجذوره لكل قلب . حوارا سريا . مكاشفة . فها نحن جميعا امام القبر باب مفتوح للآخرة . هناك ادمنا النظر . فرأينا يقينا . ولذا تزاحمنا والقينا بالنظرات العميقة هناك .

□ هاهو « مدرس » من بيننا يترك الكتاب والتلاميذ ويتحول لموقف . يتسع الفصل ونصبح جميعا تلاميذ . ويشرح المدرس ليس على السبورة ولكن على الارض الاسلامية . ويكتب الكلمات بالدم وليس بالطباشير .

مدرس يتحول الى موقف . لقد امتلك الكلمة الفاعلة . فتحولت الى رصاصة بمسار محدد لقلب كل مغتصب



في السودان .. يقارع التبشير في جوبا
الشهيد صلاح ... مدربا للأشبال



القلم إلى بندقية



في السودان

ومتهادن .

« صلاح » منذ اسابيع قليلة جلس معنا وتحدث . وافضى بآماله . انسان في ارض بعقيدة هذا هو ..

ماذا كان يقبل .. ماذا يرفض .. ؟

وهل هو ظاهرة غير قابلة للتكرار . أم هو ترسيب تربية معينة . اهو تلميذ حسن البنا حديثا . ؟ أم هو « مولود العناء » لحركة اسلامية باطنية هائلة وخبيئة . كما ظل البترول خبيئا في ارضنا آلاف السنين . اهو نتاج عضوي .. لابن باديس في الجزائر . والمهدي في السودان ومحمد بن عبد الوهاب في الحجاز والافغاني الثائر ؟

اهو المقابل التاريخي الذي سيقهر كل هزيمة ؟ .

احقا تقتله رصاصة ام توقظه؟

اهو الرصاص له الفضل يحول أمواتنا الى احياء . حتما سنموت . بالكوليرا سنموت بحادثة سيارة . قطار . على الفراش . سنموت .

ولكن أن نختار الطريق الذي يؤدي بنا الى حياة عريضة أمر مختلف .

والشمس تميل للمغيب .. والذين رافقوا الشهيد ليودعوه .. هاهم يذهبون . يعودون لمنازلهم واعمالهم .

□ نخرج للمدينة .. رويدا رويدا .. تقطر المدينة من قطرانها على النسيج النظيف الذي ارتديناه في أعماقنا في المقبرة. ها هي الاغاني المترنحة ترسم ظلا مهزوما في الاذن . والصورة في التليفزيون تجهض الآمال الطيبة في نفوسنا .

بعد قليل .. دخل كل منا علبة من الالومونيوم لامعة متباينة الحجوم والالوان .. وادرنا المفاتيح . الى اين ؟

ومن نحن ؟

وماذا نريد ؟

وقال عبد الله كلمة .. وقا
علي الحسن كلمة .. وقال عب
الرحمن كلمة .. وتحدث محمو
شقيق الشهيد . ووزنت ك
كلمة .. وبحثت عن اثرها
هذه الوجوه التي تجمعت حو
شهيد ..

وفي أيام الصليبيين خرجت
اوربا يباركها البابا خرج الامر
والزعماء في اوربا يقاتلو
ليأخذوا بيت المقدس من ايد
المسلمين الذين ما ظلموا و
طغوا فيها .

وانا انظر لقبر الشهيد تمني
ان يخرج احد حكامنا ليقو
منظمة ويشترك في معركة
يخرج ممثلا لروح الرفض
الباطنية في عالمنا .
الروح التي ترفض الخضو
والاذلال .
من البنادق المحشوة بالعقيد
والرصاص سيخرج جيل م
الزعامات الجديدة .

□ سيد قطب يقود القط
لمحطة عمان ..

وانطلق القطار وعند محط
عمان هدأ من سرعته وتوقف
قطار خاص محمل بمئونة م
الروح الباطنية للعالم الاسلا
اما قائد القطار فكان سيد قط
وفي الداخل كان صلاح حس
وفي احدى العربات راى الشه
شقيقه محمود متعلقا بها .
كانت هذه الرؤيا التي رآه
الشهيد في شهر مايو الماض
.. ووقف عبد الله عقي
يحكيها مستندا الى سيار
مستشفى الصباح التي حمل
جثمان الشهيد الى مقبر
الكويت .

□ مدرس يتحول الى مقاتل

.. لم تكن الرؤي الت
رآها الشهيد الا ترجمة لاعما
قلبه . لقد كان الشهيد سي

قطب يمثل في نفسه حركة المد الاسلامي في موجات متلاطمة من الشباب الغاضب لحرمات الله تنتهك في ارض الاسلام . فترك التدريس حيث كان يعمل استاذا للتربية البدنية بمدرسة الشويخ ينشيء الشباب على

الاسلام فتوة وخلقا ويربطاميهم بالاستشهاد ترك مجال التربية وانخرط في العمل المباشر متفرغا له منذ سنوات . فتحول من تلقين المثل نظريا . الى مثل عملي لما حدث به تلامذته .

□ أحدث الاسلحة

□ وفي الفترة الاخيرة انغمس في تدريب المجاهدين بكل جهده على احدث ما وصلهم من الاسلحة الحديثة مرسيا قواعد التدريب على اعمق الاسس العلمية والروحية . فنظ... الدورات المتابعة واجرى... التدريب في مواقع تشابه تماما... تلك المواقع التي ستجري على... ارضها العمليات .

□ هكذا تحدث صلاح حسن ...

وخلال الاسابيع الاخيرة التي سبقت المعركة التي استشهد فيها «صلاح » حرص على ان يقرن المجاهدين « كل حركة وسكنة ووثبة وضجعة وصيحه وصمت بمعنى التعبد لله وان لا يرمى احدهم حين يرمي الا وهو يتلو قوله تعالى « وما رميت اذ رميت ولكن الله رمى » ..

ترى هل كان يشعر ان « عملية كفار روبين » هي السلم الذي سيصعد اليه الى ظل العرش؟ يروى لي (....) انه كان طوال الفترة الاخيرة لاتغادر فمه الابتسامة مشرق الوجه للجميع بشوشا رغم ضغوط العمل المتدافعة .

فهل كان يتنسم ريح الجنة؟

□ الح عليه ابناء الابطال من الاشبال ان ياخذهم معه الى قواعد الفدائيين الكبار اذا ما نجحوا في المدرسة وتفوقوا فيها . ولما تحقق ذلك بر الشهيد بوعده واخذهم الى القواعد وكان يلقاهم يوميا ليسالهم : « ماذا استفدتم اليوم ؟ »

فيجيب الشبل : فعلت كذا .. وكذا .. وشاركت في هذا العمل او ذاك ..

فيقول : « لا بد ان تزيد ما تعرفه كل يوم عن الآخر حتى تستطيع ان تحل محلي عندما افوز بالشهادة .

ثم يذكرهم ومن حوله بحديث رسول الله صلى الله عليه وسلم : ما من يوم ينشق فجره الا وينادى

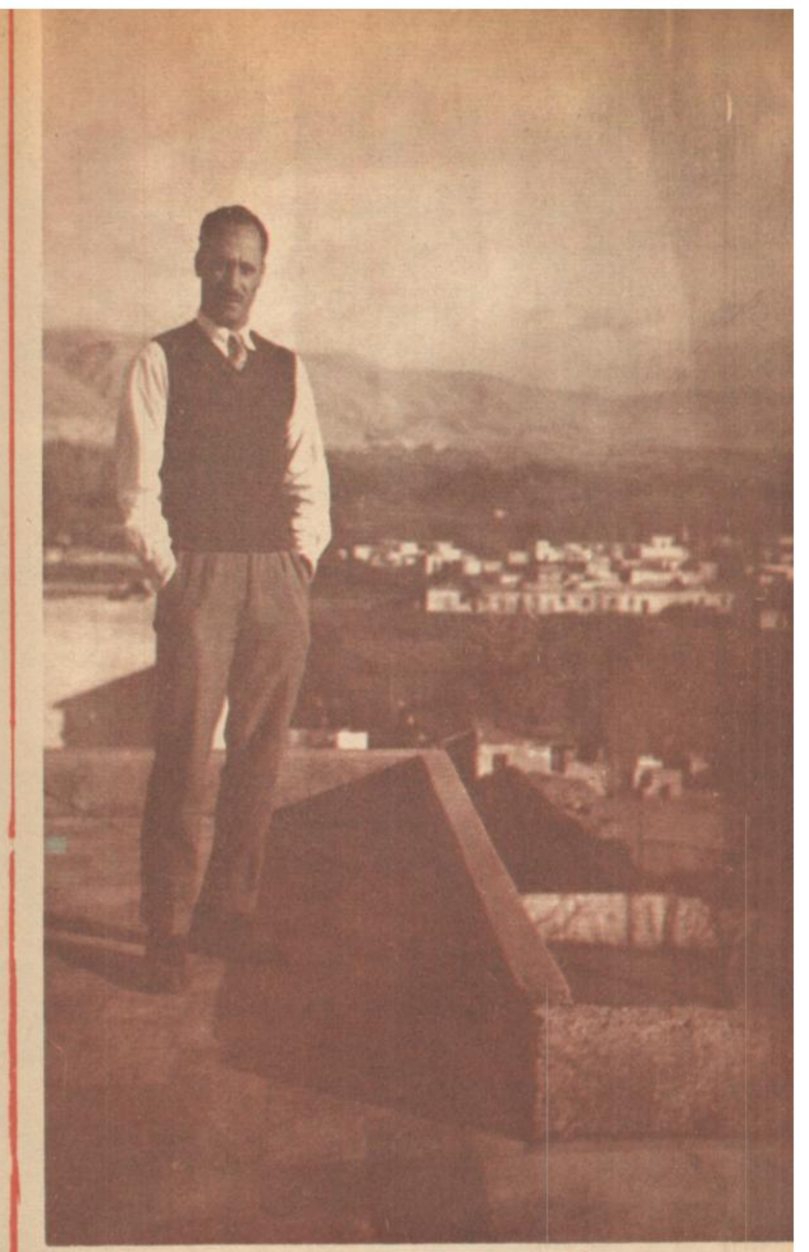
يا بن آدم : انا يوم جديد
وعلى عملك شهيد
فتزود مني

فاني لا اعود الى يوم القيامة ».. صدق رسول الله

□ **الفائز من يقاتل**

وتسابق المجاهدون كعادته... حين يتقرر الاشتراك في المعركة وكان من حق الاسبق والاقد... الا يرد طلبه . وذهب اهل الفضل الى المعركة وظل الباقون في الانتظار .. وصدق الله العظيم « فمنهم من قضى نحبه ومنهم من ينتظر .. »

ولكن هل كان اتساع الارض...



في دمشق ..

وفي أوروبا ..



الى جنة الخلد

لسلبية يوقف التقدم الفدائي .
وقف النبض الاسلامي ؟ هل
ستوقف الاوامر الالهية
الجهاد ..؟ ومن ذا الذي
سيوقفها . من ذا سيقف في
جه الآيات تتحدر انهرا جائحة
ن كتاب الله الكريم ؟
ن ذا سيقف في وجه فرسان
لله يخرجون من بين صفحات
لقرآن طاهرين مطهرين ..
حتمون ظهور البعث الاسلامي
ب اقسى فترات تاريخ العالم
لاسلامي .
مؤلاء الفرسان هل يخرج
ا يصيبهم عن احدى اثنتين :

- الشهادة
- او النصر ؟؟

انطلق الهجوم بعدة شعب
لى « كفار روبين» (والزراعة)
انطلقت الصواريخ في الشمال
صلي « بيسان » وجنوب
« وادي اليابس » . وعلى
معزوفة العقيدة والارض
الرصاص تصاعد الشهداء الى
لسماء .

وتعبر النهر ثله من المقاتلين
على رأسهم الشهيد صلاح
حسن عائدة الى قواعدها بعد
ن انجزت مهمتها . وتنطلق
كيلومترات شرقا بعد عبور
لنهر . ولكن كان ثمة كمين
للعدو اليهودي تربض في الارض
المباحة التي انسحبت منها الجيوش العربية وتركتها للذئاب تعبث فيها . وعلى مبعدة أمتار فتحوا عليهم النيران . كانت فصيلتان من اليهود مسلحة بالهاون والرشاشات والانرجا والقنابل الضوئية والحارقة . وخر ابوجندل شهيدا . واصيب « أبو عمرو » و « شرحبيل » ولكنهم يتنقلون من مكمن الى مكمن . بينما يصلون العدو بنيرانهم .

ويجتمع الجريحان يساند كل منهما الآخر مبقين على الطلقات الاخيرة في صمت ويظن العدو انه قد قضى على المجاهدين . ويخرج من الكمين ويبدأ في حمل جرحاه وقتلاه الى الضفة الغربية وساروا المسافة التي استطاع الشهيدان ان يزحفاها بعد اصابتهما واذا بالجريحين الشهيدين يطلقان النار على العدو اليهودي . واذا بالكمين يسقط في كمين ويظل البطلان يطلقان النار حتى تصعد روحها الى السماء .

ويعترف العدو الاسرائيلي بسقوط قتيل واصابة ثمانية في هذا الجزء من المعركة وتشير المخلفات اليهودية وآثار الخطاطيف ان الخسائر اليهودية كانت اكثر مما ذكر في البلاغ .

□ سحب الشهداء من ارض المعركة

وتهتز الاغوار وترعد لاصوات الاسلحة المختلفة . اليهود يعبرون النهر . المجاهدون يعودون الى قواعدهم . وما زال الظلام تتلفع به الكائنات وتنكشف قليلا بفعل الطلقات الكاشفة ثم تتوارى مرة اخرى

وتتحرك الشمس فيخرج طيران العدو ليصلي المنطقة كلها بنيرانه . وتتواصل مدافع الهاون والـ ٥٠٠ والدبابات كان العدو يعلم ان اخوان الشهداء سيقومون بسحبهم من أرض المعركة . وكان هذا التحدي .. ولذا يستمر القصف طوال النهار . ثم يسدد العدو كشافاته للمنطقة التي سقطفيها الشهداء . ويهاجمون الطرقات المؤدية للمنطقة لمنع النجدة والانسحاب .

ولكن هل ينجحون . أبدا . ان النجدات تتدفق وينسحب الابطال بحسب الخطة الموضوعة ومعهم الشهداء ومع المواجهة بالعقيدة والمدفع تتمزق اسطورة المقاتل اليهودي .. التي يريدون بها اذلال الشعب الاسلامي الذي لم تواته فرصة حقيقية للقتال .

يعود الابطال .. لينسجوا بالدم والرصاص رداء كريما للشعب المسلم وللارض الاسلامية .

.. هل ستذبل هذه الورود؟ سألني احد الاشبال ونحن نودع جثمان الشهيد في المقبرة ونضع فوقه الازهار ؟

قلت له ان شجرة العقيدة تنبت ازهارا لا تذبل ابدا ذلك ان اصلها ثابت وفرعها في السماء

.. ويوما سوف تظلل هذه الشجرة كل حدودنا وأطفالنا وثرواتنا ويتحقق الحلم الذي يخفق في أعمق أعماق ستمائة مليون مسلم في العالم كله .

جمال النهري

خطوة مباركة لوكيل التربية

أصدر وكيل التربية السيد يعقوب الغنيم تعميما هذا نصه :

« حضرات السادة النظار والناظرات

بعد التحية : لما كانت الوزارة في محاولاتها الجادة لتطوير المناهج والنهوض بالعملية التربوية نهوضا يساير روح العصر . ويرعى حاجات الامة .

□ .. فقد رأت « التركيز » على مادة التربية الاسلامية وخصصت لها تفتيشا يتابع سيرها فاننا نهيب بكم ان تجد هذه المادة من تعاونكم ما يسهم في ابرازها على :

١ ـ ان يراعى عند « توزيع الجداول » في مدارسكم تخصيص مدرسين ومدرسات لهذه المادة بقدر الامكان .

٢ ـ ان تحتل حصص التربية الاسلامية من الجدول المكان اللائق بها بحيث يستفتح التلميذ يومه المدرسي بما يوثق صلته بربه ، ويوطد اركان عقيدته ويقوي عزيمته ويفتح امامه ابواب القوة والامل وحب المعلم ومعالي الامور .

والوزارة كبيرة الثقة بغيرة العاملين والعاملات في حقل التربية وحرص الجميع على اذكاء روح التدين وتنشئة الاجيال على الفضيلة والتقوى والله ولي التوفيق .

امضاء : وكيل وزارة التربية

وهكذا تبرز هذه النشرة وعيا متعمقا باثر التربية الاسلامية في الحفاظ على المضمون الجوهري لكل محاولات النهوض بالعملية التربوية حين تؤسسها وتستفتحها باسم الله العظيم سبحانه .

والوزارة حين قررت هذا ، لم تدع لهذا الجانب العظيم المطلوب اذكاءه في ضمير الانسان نفاية الاوقات او بقاياها .

١ ـ بل وجهت النظر بوضوح الى استفتاح الجدول المدرسي بحصص التربية الاسلامية . فكما تبدأ الشمس النهار المشرق . كذلك يستفتح الدين ضمائر الصغار والكبار يطهرها ويغرسها باطهر المعاني

٢ ـ كذلك اكدت الوزارة على تخصيص مدرسين ومدرسات لهذه المادة .

ولا شك ان روح النشرة ليس بحسن اختيار المدرس والمدرسة اللذين سيتشرفان بتدريس اعظم مادة باعتبار دورها الحقيقي في الحياة .

اذ ما قيمة كل ما نكسبه ونتعلمه في حياتنا دون ان يكون لله في ضمائرنا أعمق الاثر يوجهنا لاوثق العلاقات بيننا وبين اخوتنا في الوطن الصغير وفي الوطن الاسلامي كله ويطهر علاقاتنا ونظراتنا للامور .

● ان النشرة التي وجهها وكيل الوزارة ـ مشكورا من كل قلب يتعبد الله ـ ليست مجرد أوامر وزارية جافة بل انها تهيب بضمائر المربين والمربيات أن يسهموا في الحفاظ على هذه المادة وغرس تعاليمها من القلب لا الفم .

ما احوجنا لان نبني دفاعنا على اسس وطيدة من تقوى الله والاخذ بما جاء به رسولنا محمد صلى الله عليه وسلم وتنشئة اجيالنا تنشئة اسلامية حقة .

ويخرج الى النور فرسان طاهرون مطهرون يرفعون المصاحف بايديهم فتتمزق الظلمات والاغلال التي يرسف فيها الوطن الاسلامي .

واننا اذ نشيد بخطوة وكيل الوزارة في هذا التعميم فاننا نطلب منه :

● متابعة تنفيذ التعميم والحرص كل الحرص على تطبيقه .

● ان يقبل خريجو الكليات الشرعية لتدريس مادة الدين .

● اصدار تعميم ملزم يحاسب عليه النظار والمدرسون لاقامة الصلاة بالمدارس وبتخصيص مكان مناسب لذلك .

● فرض زي محتشم للمدرسات والتلميذات .

● منع الدروس الضارة بتكوين الطلاب والطالبات والتي لا جدوى منها في الحقيقة مثل دروس الرقص والموسيقى .

ان الامل كبير بأن يكون وكيل الوزارة عينا ساهرة للحفاظ على الاجيال من المؤامرات التي تحاك في ظلمات الاتجاهات الهدامة ضد الاسلام .

العدو وحده هو المستفيد!

بقلم :
الاستاذ عبدالله محمد عبدالله

الحمد لله رب العالمين والعافية للمتقين ولا عدوان الا على الظالمين وصلى الله وسلم على قدوة المجاهدين وأمام المصلحين محمد عبدالله ورسوله صلى الله عليه وسلم بصفتي احد طلبة العلم وبعد الذي يشهد أقسى اختبار وابتلاء تمر بها امتنا اوجه هذا النداء :

ان ما يدور في الاردن الشقيق بين الحكومة الاردنية من جهة وبين قوة المقاومة الفدائية الفلسطينية من جهة اخرى وتقاتل الاخوة الاشقاء واراقة دماء الابرياء واستمرار ذلك طيلة هذه الايام بدون انقطاع قد ترك في نفوس أبناء امتنا من أقصاها الى اقصاها أثرا سيئا وأسى عميقا واننا اذ نرى ونسمع عما يدور هناك لنتساءل لمصلحة من يجري كل هذا ؟ وهل يمكن ان يعود بخير على أمة العروبة والاسلام . لا شك ان الجواب القاطع انه لن يستفيد من هذا القتال الا العدو والصهيوني الغاصب الجاثم على أجزاء غالية من وطننا الحبيب الذي ما فتىء يعمل على أبادة اخوتنا في الاراضي المحتلة وتشريدهم من أرضهم وديارهم .

واننا اذ نستنكر كل ذلك من جميع الذين تسببوا في اذكاء نار الفتنة والذين سوف يحملهم التاريخ مسئولية ما يحل بامتنا العربية المسلمة نتوجه الى حكام وملوك ورؤساء البلاد العربية والاسلامية بواجبهم ازاء اخوتهم في العروبة والاسلام ونذكرهم بما اوجبه الله عليهم وبينه لهم في كتابه الكريم قال تعالى « وأن طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما فان بغت احداهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغى حتى تفىء الى امر الله . فان فاءت فاصلحوا بينهما بالعدل وأقسطوا ان الله يحب المقسطين » صدق الله العظيم الاية ـ ٩ـ من سورة الحجرات

وفي الختام نتوجه الى الله العلي القدير ان يزيل هذه الغمة ويكشف عن امتنا المسلمة هذا الشر المستطير ـ وانا لله وانا اليه راجعون :

دولة الكويت
وزارة الصحة العامة
(اعـلان)

بمناسبة تأجيل بدء الدراسة في المدارس من ١٩٧٠/٩/١٩ الى ١٩٧٠/٩/٢٦ ، تعلن وزارة الصحة العامة أن الهيئة الطبية المدرسية ستكون في عيادات المدارس ابتداء من الاثنين ١٩٧٠/٩/٢١ من الساعة السابعة صباحا وحتى الساعة الحادية عشرة صباحا ، وذلك لعمل التطعيم اللازم .

وقد جرى الاتفاق بين وزارة الصحة العامة ووزارة التربية بانه سوف لا يسمح لاي فرد بالانتظام في الدراسة أو العمل في المدارس الا اذا :

(١) قدم شهادة صالحة تفيد بالتطعيم جرعتين ضد الكوليرا .

(٢) من لا يملك مثل هذه الشهادة حاليا عليه مراجعة عيادة المدرسة المسجل عليها ، او المقيد بها وذلك لاخذ جرعة منشطة من الطعم لتزيد من مناعته ، وبهذا يسمح له ببدء الدراسة في ١٩٧٠/٩/٢٦ .

ان هذه الجرعة مفيدة جدا وننصح بها وندعو كل من أخذ جرعتين من الطعم من التلاميذ وموظفي المدارس في غضون الستة أشهر الماضية لاخذ هذه الجرعة المنشطة ، ضمانا لاستمرار المناعة اثناء العام الدراسي ، ونؤكد سلامتها وفائدتها .

وكيل وزارة الصحة العامة

وزارة التربية
(اعـلان)

تعلن وزارة التربية ما يلي :

(١) ان موعد امتحانات الدور الثاني لسنوات النقل لمرحلتي محو الامية والمتوسطة بمراكز تعليم الكبار ومحو الامية ستكون أيام الاثنين والثلاثاء والاربعاء ٢١ ، ٢٢ ، ٢٣ من الشهر الحالي سبتمبر ١٩٧٠ .

(٢) ان بداية التسجيل للدارسين المستجدين في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية ستكون يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٩/١٩ وفي المراكز نفسها من الساعة الخامسة حتى الثامنة مساء .

فعلى الراغبين التوجه الى المراكز القريبة منهم لتسجيل انفسهم .

(١) ان بداية التدريس في مراكز تعليم الكبار ومحو الامية للعام الدراسي الجديد ١٩٧٠/ ١٩٧١ ستكون يوم السبت الموافق ١٩٧٠/٩/٢٦ .

(٤) لقد تقرر فتح المراكز التالية ، اعتبارا من العام الدراسي الحالي :

مراكز الرجال :

مركز عبدالله السالم الثانوي ـ بمدرسة ثانوية عبدالله السالم ـ في الشعب
مركز عمرو بن العاص ـ بمدرسة عمرو بن العاص ـ في العديلية الشرقية
مركز العديلية الغربية ـ بمدرسة العديلية الغربية ـ في العديلية الغربية
مركز فلسطين ـ بمدرسة فلسطين ـ في الرميثية

مراكز النساء :

مركز طليطلة الثانوي ـ بمدرسة ثانوية طليطلة للبنات ـ في حولي
مركز الفحيحيل الثانوي ـ بمدرسة ثانوية الفحيحيل بنات ـ في الفحيحيل
مركز غرناطة ـ بمدرسة غرناطة المشتركة بنات ـ في العديلية الشرقية
مركز رقية ـ بمدرسة رقية المشتركة بنات ـ في العمرية
مركز المقوع ـ بمدرسة المقوع الابتدائية بنات ـ في المقوع

وكيل وزارة التربية

عذاب الفرقة والخلاف



يفتك بالأمة

فضيلة الشيخ محمد الغزالي كتب تفسيرا في مجلة لواء الاسلام لما ورد في سورة الانعام بشان فتن الامم ،نقدمه للقارىء في محنتنا الخطيرة ..

« قل : هـو القادر على أن بعث عليكم عذابا من فوقكم او من تحت أرجلكم او يلبسكم شيعا ويذيق بعضكم باس بعض انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون . وكذب به قومك وهو الحق قل : لست عليكم بوكيل . لكل نبأ مستقر وسوف تعلمون » .
الانعام : ٦٥ ـ ٦٧

في الآية السابقة بين اللـه جل شأنه أنه بقدرته نجى من الهلاك وباعد عن الكروب وفي هذه الآية يبين أنه بقدرته يعاقب على الذنوب ويؤاخذ الامم بما اقترفت والجمع بين هذه المتقابلات في سياق قريب هو قوله جل شانه « **اعلموا أن الله شديد العقاب وأن الله غفور رحيم** » وقولـه « **نبىء عبادى أنى أنا الغفور الرحيم وأن عذابي هو العذاب الاليم** »

وتقليب الامم والافراد بين الخوف والرجاء أدب حكيم ، حتى لا يفتر آمن . أو يجمح مؤمل !

وفي الآيات المذكورة ايماء الى بطش الله بالامم المفرطة ، والى الوان النكال التي يستطيع صبه عليها ، فهو لو شاء أغرقها او احرقها ، ولو شاء زلزل الارض من تحتها وخسف بها . ولو شاء قسمها أحزابا يحقد بعضها على البعض الاخر ويعد له الويل والثبور وعظائم الامور ..!!

ومما يلفت النظر ان افتراق الامة شيعا متناحرة كارثة اجتماعية لا تقل في سوئها عن الكوارث الكونية المدمرة !

ان الزلازل والبراكين قد تهيج حينا فتدمر المدن والقرى ، وتخلف الوف الموتى والمشردين ، بيد ان جراحاتها تندمل على مر الايام ، ويتعاون أهل الارض على مساعدة المنكوبين ..

اما عذاب الفرقة فهو مرض يفتك بالامة على مهل وتبقى ضراوته على اختلاف الليل والنهار ، ولا يظفر المصابون به بنظرة عطف من احد .

وقد تتبعت أحوال البلاد المنكوبة بالزلازل فوجدتها أفضل من البلاد المنكوبة بالاختلاف وعبادة الاهواء .

والتحذير من المصائب الكونية تكرر في آيات اخرى مثل قوله جل شأنه « **أفلم يروا الى ما بين أيديهم وما خلفهم من السماء والارض ان نشأ نخسف بهم الارض أو نسقط عليهم كسفا من السماء ..** » وقوله « **أفأمن الذين مكروا السيئات ان يخسف الله بهم الارض او يأتيهم العذاب من حيث لا يشعرون** » ولكن الله في هذه الآيات هدد العرب بنوعين من العذاب اذا هم خانوا الاسلام ونكلوا عن اتباعه .

العذاب الكوني الذي يأتيهم من وراء الاسباب العادية .

والعذاب الذي يتولد عن فساد المجتمعوشيوع الفوضى فيه ..

واذا كان كلا العذابين محذورا فان النوع الاخر اشد واقسى .. والمعروف أن هذه الآيات نزلت بمكة فهي تخويف مباشر لمجتمعات الجاهلية الاولى ، وترهيب للعرب الاولين من الصدود عن الوحي الالهي ورفض الانقياد له .

وقد قلنا مرارا ان العرب ان لم يجمعهم ايمان فلن يجمعهم شيء اخر ! وان أسباب الفرقة المنتشرة بينهم قاضية على كيانهم لا محالة !

لم يبيدوا بزلزال او طوفان
تهم العداوات الداخلية التي
دع شملهم وتفرق جمعهم ،
تعلهم ذيلا لامم الارض
خرى ..!!

وقد صدقت احداث
اريخ – بعد هذا الانذار !

ومن المفيد ان نتعرف
ائص الاسلوب القرآني
جز ، فهو ينزل في عصر
لسبب محدود ، ولكن بناء
ملة يتضمن من المعاني
يصلح لشتى العصور ،
دب الامم اخر الدهر فلو
قرآنا نزل في هذا الزمن ما
حرفا عن هذا الانذار
جه للعرب **« قل هو القادر
أن يبعث عليكم عذابا من
كم ، او من تحت ارجلكم
لبسكم شيعا ويذيق بعضكم
بعض .. »**

هذه الخصائص للبيان
آني معروفة عند العلماء ،
منها ما روى عن ابن

عباس قال : « قال رجل يا رسول الله اني اقف الموقف اريد وجه الله ، واريد ان يرى موطني فلم يرد عليه رسول الله حتى نزلت فمن كان يرجو لقاء ربه فليعمل عملا صالحا ولا يشرك بعبادة ربه احدا » .

هذه الآية من اخر سورة الكهف وهي مكية ، ومواقف الجهاد انما كانت في المدينة ، واستبعد ان تنزل الآية مرتين.

والواقع ان النبي صلى الله عليه وسلم اراد ان يؤدب الرجل المتطلع الى الظهور والشهرة ، وان يشعره بأن الرياء ضرب من الشرك ، فتلا عليه آية نزلت من سنين طوال تتضمن في مزاياها هذا المعنى الجليل ..

ولا مانع بتاتا من ان تكمن في القطع القرآني معان شتى تتكشف على مر الزمن .

ولما كان الخطاب للعرب الذين رشحهم القدر الاعلى لحمل الرسالة الاسلامية فان الله ينبه هذه الامة المختارة الى عواقب تكاسلها عن اداء واجبها ، سواء في جاهليتها او بعد اسلامها .

ويؤكد ذلك ما رواه احمد عن سعد ابن ابي وقاص « سئل رسول الله عن هذه الآية :

« قل هو القادر على ان يبعث ... »

فقال : اما انها كائنة ولم يأت تأويلها بعد .

هل وقع تأويلها في الانقسامات التي اسقطت الدولة الاسلامية من عدة قرون ؟ ام وقع تأويلها في الحزازات الباطنة التي تعوق عرب اليوم عن التجمع للنجاة من الخوف ؟ ايا ما كان الامر فلا نجاة للعرب الا في الاسلام ، والتشبث بهذا الوحي ...

روى مسلم ان النبي صلى الله عليه وسلم قال : « ان الله زوى لي الارض فرايت مشارقها ومغاربها ، وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها ، واعطيت الكنزين الاحمر والابيض ! واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة ، وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ...!

وان ربي قال : يا محمد ، اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ، واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة ، وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ، ولو اجتمع عليهم من باقطارها – او قال : من بين أقطارها ، حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا » .

وهذا الحديث يفيد امورا ذات بال : اولها ان الله حقق وعده للامة الاسلامية فمكن لها في الارض ، وبدلها من الخوف امنا ، وجعل لها المكانة العالمية الاولى قرون عددا ، وبسط لها في الرزق فأوذع في برها وبحرها من الكنوز الظاهرة والباطنة ما لا تملك نظيره امة اخرى ..

وثانيها انه جل شأنه لم يسلط عليها عذاب الاستئصال الذي اوخذ به المذنبون الاوائل ومع ان طوائف من المسلمين ارتكبت المناكر الفليظة الا ان الله آخذها مؤاخذة محدودة ، ومنح الامة كلها فرصة الخلاص من سيئاتها واستئناف حياة أذكى واشرف وثالثها ، ان الامة الاسلامية تستطيع ان تحتمي في ضمان السماء والارض اذا هي اجتمعت على دينها وتمسكت بشريعتها ، ويوم توفى لرسالتها فلن يستطيع الانس والجن ان ينالوا منها قليلا ولا كثيرا ، ولو تظاهر اهل المشارق والمغارب اجمعون على الكيد لها ...!!

والرابع ان بلاء هذه الامة من داخلها ، فاذا تركت جراثيم الفرقة تنخر فيها وتوهى بنيانها فسيأكل بعضها بعضا ، وستبلغ من نفسها ما لا يبلغه اقسى الخصوم منها .. وهذه الفرقة تجيء حتما مع ضعف الصلة بالله ، ورفض الانقياد لشريعته والعودة للعصبيات الشخصية والقومية .

عندئذ يحصد المسلمون رذائلهم علمية وعملية ، وانكسارات مدنية وعسكرية ، ويعلم العرب انهم يوم تركوا الاسلام فقدوا حياتهم وكرامتهم في العاجلة والآجلة ، وتعرضوا لاهوال دونها ثوران الزلال والبراكين ..!!

« انظر كيف نصرف الآيات لعلهم يفقهون » .

اي على هذا النحو من الايضاح نبصر بالعواقب كي يفقه من له عقل ...

ونحن نرى أن المسلمين قد بدءوا يثوبون الى رشدهم ، والشعور بالنقص أول مراحل التكمل ، ولا بد لدولة الاسلام من عودة انضر واكبر ، ان شاء الله ...

وفي الحديث « امتي كالفيث لا يدري اوله خير ام آخره وكما قال صاحب المنار : ان آية استخلاف المسلمين في الارض لم يتم عموما بعد ! وهناك خبر « لا تقوم الساعة حتى تعود ارض العرب مروجا وانهارا ، وحتى يسير الراكب بين العراق ومكة لا يخاف الا ضلال الطريق » رواه الامام احمد .

ويؤيده ويوضح معناه ما صح عند الامام مسلم من ان مساحة المدينة سوف تبلغ الموضع الذي يقال له «أهاب» أي ان مساحتها ستكون عدة اميال ، فكونوا يا قوم من المبشرين لا من المنفرين « ولتعلمن نباه بعد حين » ا.هـ

والحق اننا منذ عملنا تحت راية الاسلام وفي نفوسنا شعاع من هذه الآمال !!

« وكذب به قومك وهو الحق »

الخطاب لرسول الله صلى الله عليه وسلم ، وقومه هم القرشيون ، اذ ان جمهرتهم جحدت الرسالة اول ظهورها.

ويوجد اليوم ناس يزعمون انهم عرب يبسطون السنتهم في الاسلام بأساليب نابية جافية ، يزعمون قبحهم الله ان العرب قادرون على النهوض بفير دينهم ! وهيهات ..!!

ونظم الآية يتناول السابقين واللاحقين اجمعين **« قل لست عليكم بوكيل »** .

اي لست مسيطرا عليكم ، مكلفا باكراهكم على الحق الذي تجحدون ..

« لكل نبا مستقر وسوف تعلمون » اي انتصار الحق يستفرق مراحل متطاولة ، وليس يتم في مجلس جدل ، او في مقال ينشر ، او في سلطة تنصيب ... بل الامر يحتاج الى وسائل طبيعية وايام متراخية ، وتمحيص طويل ، تنضج فيه الملكات ويعرف الصادقون والفاشون ..

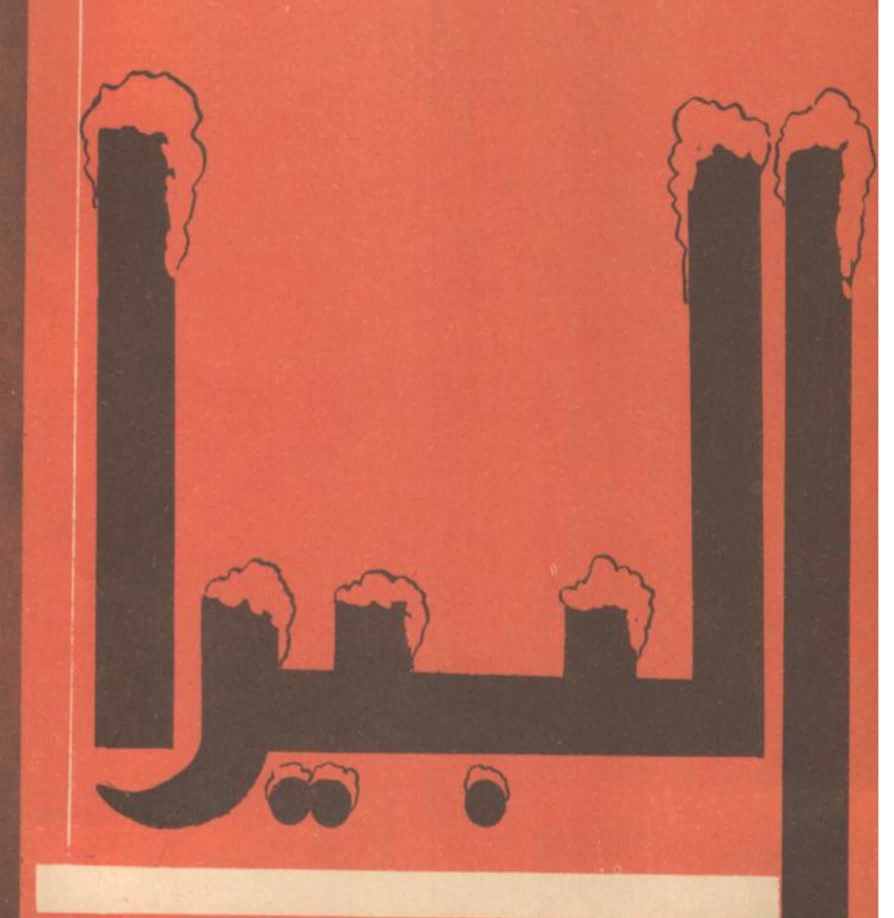
وقد بين الله ذلك في تلك الآية حتى لا يتعجل النتائج مؤمن ولا كافر .

ستبدي لك الايام ما كنت جاهلا
ويأتيك بالاخبار من لم تزود !!

ويأتيك بالاخبار من لم تبع له بتاتا ، ولم تضرب له يوم موعد ..

والنبأ ، هو الخبر الخطير الذي يهتم به الناس ، واستقرار الخبر وقوع حقيقته وانقطاع الشك باليقين .

ووعود الله من هذا القبيل ، يستحيل ان تتخلف ، وعلى صدقها يعتمد المؤمنون ، ويواجهون اليوم والفد واثقين .



البيرا

مشروب غير صحي
مسكر محرم

يدعي كثيرون ممن يشربون البيرا انها مشروب صحي تفيد في مداواة وطرح الرمال الكلوية بادرار البول الذي تحدثه . ويدعي آخرون ان البيرا مشروب غير ضار ولا محرم لانها لا تسكر بالكاس او الكاسين .

ولقد انتشر استعمال البيرا كثيرا في البلاد الاوروبية والامريكية حتى اضحى تجرعها جزءا من الحياة اليومية ترتشف بدل الماء مع كل طعام وتطلب في النزهات وتؤخذ بدون مناسبات . ولقد سرت تلك العادة الذميمة في بقية بلاد العالم ومنها بلادنا العربية والاسلامية .

صنع البيرا وتركيبها :

يترك الشعير اولا في مكان رطب ، طلق الهواء حرارته بين (١٨ — ٣٤) درجة لينتعش وتحصل فيه خميرة خاصة تقلب النشاء اي تقلبه الى نشوين وسكر الشعير وكلاهما منحل في الماء . وبعد نحو ثمانية ايام يوقف هذا الانتاش بالحرارة (بدرجة ٨٠) ويكون هذا الشعير مهيئا لصنع البيرا فيجرش وينقع في ماء درجته (٦٠) لتنحل خمائره وتفعل في النشوين وسكر الشعير وتقلبهما الى سكر العنب الذي يمكن اختماره اختمارا غوليا ثم تغلي هذه النقاعة ويضاف اليها شيء من حشيشة الدينا لتعطير البيرا .

وعندئذ تترك للاختمار الغولي بواسطة خميرة البيرا وغيرها فتنقلب سكر العنب الى غول اه تيلي وحمض الفحم

البيرا مسكرة ولا توجد بيرا بدون غول :

البيرا الخفيفة تحتوي على ٢ — ٣٪ من الغول والبيرا القوية تحتوي على ٦ — ٧ والخمر الطبيعية تحتوي ع مقدار من الغول يتراوح ب ٨ — ١٠٪ ولا يزيد على ١٧ فكأس من الخمر يعادلها تقر كأس ونصف من البيرا القوي

وبهذا يتضح انه لا توج بيرا بدون غول

اضرار البيرة بصحة الانس

١ — تاثير الغول اذا بمقدار قليل

• إجماع الآراء على أضرار البيرة بالصحة والنفس.

• حتى رجال السياسة والقانون يعترضون على شرب البيرة.

ملخص لمقالة الدكتور
محمود ناظم نسيمي التي
نشرت في مجلة حضارة الاسلام



... ان الغول في اية حال كان ... في الخمر او البيرا اوغيرهما ... ؤثر في جهاز الهضم ينبه ... فراز ويحرض على الهضم ... ا اخذ على الجوع بمقدار ... يل . اما ان اخذ بعد الشبع ... ن مانعا لسير الهضم وخاصة ... ا كان شديد الكثافة .

... اما عن تاثيره في الجملة ... عصبية فان الغول مادة مخدرة ... ا ما استقرت في الجملة ... عصبية وانها كذلك مخرشة ... رية كما ان للغول الضار ... يرا واضحا في اعمال العقل ... لتفكير وكذلك في الحالات ... فسية فان الشخص المدمن ... سبح كثير التخدش ضيق ... خلق ويظهر فيه حب المشاحنة ... لاعتداء .

... — ما يثبت في الطب ولعلماء ... صحة واضرار البيرا بالذات ... يقبل الدكتور احمد الخياط :

ان الجعة « البيرا » لا تروي ظمأ ، مثقلة للروح ، وقد تؤدي بمن يستعملها كثيرا الى التهاب المثانة وتوسع المعدة والنقرس والسمن ثم التهاب الكلى . وتغش الجعة باضافة بعض النباتات المرة الكثيرة الانواع بدل حشيشة الدينا كالجوز المقيء والصبر والحنظل والسورنجان او اللحلاح وبعض المواد الكيماوية المرة .

وقد ادركت انجلترا وامريكا مقدار الضرر البالغ الذي يسببه تعاطي الناس للبيرا فارتفعت صيحات المصلحين والصحف تحارب هذا الخطر مؤكدين ان اضرار البيرا فاقت غيرها من الاضرار فشرب البيرا وغيرها من المشروبات الغولية تؤدي كبد الانسان وينتهي الادمان عليها باصابة وظائف الكبد اصابة جسيمة تنتهي بتسمم الكبد عاجلا أو آجلا ولا يمكن أن تكون صحة المرء سليمة اذا كانت الكبد سقيمة وشرب البيرا يؤذي الى احتقانها وانسدادها .

المنافع المنسوبة الى البيرا موجودة في كثير من المباحات :

ان فائدة ادرار البول التي يتستر بها بعض شاربي البيرا موجودة بشكل كبير في كثير من المباحات التي لا تؤذي متناولها بل تفيده وتنفعه منها : عرق السوس ومناقيع اجزاء النبات المحتوية على املاح البوتاس المنبهة لخلايا الكبب الكلوية كمنقوع اذناب الكرز ومنقوع جذامير النجيل ومنقوع مياسم الذرة ومنقوع جذور الهليون والشمر والبقدونس والكرفس والبهشية .

وهناك سكريات مدرة مثل عصير العنب ومحلول العسل المنقى ٥غ في ٢٠ سم ٠ ٠

البيرا محرمة شرعا بمقدارها القليل والكثير :

١ — ادلة تحريم كل مسكر :
حرم الله الخمر تحريما قاطعا بقوله : « يا ايها الذين آمنوا انما الخمر والميسر والانصاب والازلام رجس من عمل الشيطان فاجتنبوه لعلكم تفلحون .. »

ثم مضت السنة المطهرة على تحريم كل مشروب له خاصة الاسكار . فعن عائشة رضي الله عنها قالت : « سئل رسول الله صلى الله عليه وسلم عن البتع وعن نبيذ العسل فقال كل شراب اسكر فهو حرام » .

وعن ابن عمر رضي الله عنهما انه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر خمر وكل مسكر حرام ومن شرب الخمر في الدنيا فمات وهو يدمنها لم يتب لم يشربها في الآخرة » .

وهناك أحاديث كثيرة في هذا الباب .

٢ — ادلة تحريم القليل مما يسكر كثيره :
نهى الرسول صلى الله عليه وسلم عن قليل ما اسكر كثيره في عدة أحاديث منها :

فعن جابر بن عبد الله قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ما اسكر كثيره فقليله حرام » ..

وروت السيدة عائشة رضي الله عنها ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال : « كل مسكر حرام وما اسكر الفرق فملء الكف منه حرام » (الفرق الوعاء الكبير) .

ان هذه الاحاديث تثبت أن البيرا وهي من المسكرات محرمة حتى بمقدارها القليل كتحريم انواع المسكرات او الخمور .

٣ — النصوص الخاصة بتحريم البيرا :
بعد أن ثبت تحريم البيرا كمسكر بكميتها القليلة والكثيرة أورد النصوص التالية :

١ — فعن أبي موسى الاشعري رضي الله عنه قال : بعثني النبي صلى الله عليه وسلم انا ومعاذ بن جبل الى اليمن فقلت : يا رسول الله ان شرابا يصنع بارضنا يقال له المزر من الشعير وشرابا يقال له البتع من العسل فقال : « كل مسكر حرام » كان المسكر المتخذ من الشعير أو من الحبوب الاخرى كالذرة أو من غيره ويفيد بان كل ما من شانه أو من خواصه الاسكار فهو محرم .

٢ — وعن جابر بن عبد الله رضي الله عنه : ان رجلا قدم من حبيشان وحبيشان من اليمن فسأل النبي صلى الله عليه وسلم : عن شراب يشربونه بارضهم من الذرة يقال له المزر فقال النبي صلى الله عليه وسلم « أو مسكر هو ؟ »

قال نعم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « كل مسكر حرام » ان على الله عهدا لمن يشرب المسكر ان يسقيه من طينة الخبال » قالوا : وما طينة الخبال يا رسول الله ؟ قال « عرق اهل النار اوعصارة اهل النار » فالبيرا اليوم هي المزر ايام الجاهلية عند اهل اليمن فتغير الاسم لا يغير الحكم ولا يحل محرما .

على ان البيرا اليوم تحتوي بحسب تطور طريقة تحضيرها على كمية من الغول (الكحول) اكبر مما ينتج بالطريقة البدائية التي كان يحضر بها العرب المشروب المسكر المتخذ من الشعير .

التخطيط اليهودي في البلاد العربية

الحلقة الثانية

من مظاهر التخطيط اليهودي التي بدأت تتضح معالمها في عالمنا العربي

- تقسيم الدول العربية إلى قسمين منفصلين
- تدمير الامكانات المالية العربية
- تدمير الامكانات العسكرية العربية

بقلم المهندس
جمال الحسن

ونحن اذ نكتب هذا على صفحات الجريدة انما نقصد ان ننبه الغافلين ونفضح المخربين وتنبيه الغافلين شيء على قدر كبير من الاهمية لان عدم انتباههم معناه ان تتحول ضربات الامة الى بعضها وهذا هو البلاء الذي يحيط بامتنا حاليا . بل من الضرورة بمكان الانتباه الى ان في هذا الامر يكمن سر كبير من اسرار الامة المسلمة حسبما ورد في حديث رسول الله عليه افضل الصلاة والسلام . عن ثوبان رضي الله عنه قال : قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « ان الله زوى لي الارض فرأيت مشارقها ومغاربها ، وان امتي سيبلغ ملكها ما زوى لي منها ، واعطيت الكنزين الاحمر والابيض واني سألت ربي لامتي ان لا يهلكها بسنة عامة وان لا يسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم فيستبيح بيضتهم وان ربي قال : يا محمد اني اذا قضيت قضاء فانه لا يرد ، واني اعطيتك لامتك ان لا اهلكهم بسنة عامة وان لا اسلط عليهم عدوا من سوى انفسهم يستبيح بيضتهم ولو اجتمع عليهم من باقطارها ، او قال من بين اقطارها حتى يكون بعضهم يهلك بعضا ويسبى بعضهم بعضا » حديث رقم ٢٠٠٠ صحيح مسلم .

« عن عامر بن سعد عن ابيه : ان رسول الله صلى الله عليه وسلم اقبل ذات يوم من العالية حتى اذا مر بمسجد بني معاوية ، دخل فركع فيه ركعتين ، وصلينا معه ، ودعا ربه طويلا ثم انصرف الينا فقال سألت ربي ثلاثا فأعطاني ثنتين ومنعني واحدة سألت ربي أن لا يهلك أمتي بالسنة فأعطانيها وسألته أن لا يهلك أمتي بالفرق فأعطانيها وسألته ان لا يجعل باسهم بينهم ، فمنعنيها » حديث رقم ٢٠٠١ صحيح مسلم .

وهذا هو تاريخ امتنا كله شاهد على مصداق هذا الكلام فهل حان لنا الوقت لكي نعرف انفسنا ورحم الله امرءا عرف قدر نفسه . انها ثغرة خطيرة في كيان الامة فهل ندرك كيف نعالجها فينهزم امامنا العدو . وتفشل مخططاته ويعود للامة مجدها مع دينها اللهم امين اللهم امين .

ولنذكر الان بعض مظاهر التخطيط اليهودي التي بدات تتضح معالمها في عالمنا العربي :

١ ـ تقسيم الدول العربية الى قسمين منفصلين تماما :

والمقصود به ان ينفصل العالم العربي الى عالم عربي افريقي وعالم عربي اسيوي بحيث يكون الانفصال تاما بقدر الامكان ويعبرون عن ذلك

في الصحف كبداية لعمليا
الايحاء الصحفي حتى يعتبر
الناس امرا عاديا يعبرون ع
ذلك بعرب ما شرق السويس
وعرب ما غرب السويس
عرب المشرق وعرب المغر
والذي تولى كبر هذا الموضو
بداية الصحف العربية الاكث
خضوعا للتوجيه اليهودي و
ظهرت هذه الفكرة في تل
الصحف بعد مؤتمر الربا
مباشرة ولاول مرة . ونظ
لان الفكرة جديدة وات
بتعبيرات واسماء جديدة ف
الصحافة بصورة عامةستتناق
هذا الامر يشترك في ه
المخلصون وغيرهم وبعد فتر
من الزمن سيرسخ الامر ف
الاذهان ويصبح امر انقس
العرب الى شقين امرا واقعي
وسيتبع ذلك اهتمام كل ش
بنفسه فقط . ان انتباه حكا
وصحافتنا المخلصة لهذا الث
ضروري جدا حتى ينكشف

ره وحتى يبطل مفعول
مليات الايحاء التي يستخدمها
عدو . اما اذا لم ننتبه الى
ك منذ الان فسيحصل تماما
ا حصل لفكرة الوحدة
عربية حيث اضمحلت في
علام العربي بشكل يدعو الى
ساؤل والعجب فاذا ما
ضمحلت الافكار والاصوات
داعية الى الوحدة العربية
ضمحلالا تاما واذا ما تكرست
رة الانقسام العربي وهما
رتان متكاملتان تصدران عن
صدر واحد وتصدران
قيت زمني مقصود اذا تم
ك فسيصبح الرابط بين
لدان العربية غير وارد على
الزمن وتعاقب الاجيال .
ذا ما تبع ذلك نشاط على
س النغمة على مختلف
ستويات الثقافية فان الشعب
ربي سيقتنع بفكرة ان تعيش
دولة عربية لوحدها وذلك
يبدا لمرحلة اخرى من
خطيط اليهودي وهي ابتلاع
يد من البلاد العربية دون
ود عقبات من البلاد العربية
خرى . ان هذا التخطيط
هودي مرتبط مع خطط
رى سنتكلم عنها يضمن
سه النجاح الا ان يفضح
ر وتوضع خطة متماسكة
ومته وللبدء بعملية بناء
لة للامة العربية ولن تنجح
عملية بناء للامة العربية
اذا اتخذت دين الله اساسا
ا لا يمكننا ان نتغلب على
داء امتنا بقوتنا وحدها
سباب عديدة ان الذي يمكنه
يهزمهم هزيمة منكرة هو
. ان الطريق الوحيد
نا هو الايمان والعمل
صالح في بناء الامة واعداد
ة واللحاح على الله في
ب النصر .

**— تدمير الامكانات المالية
عربية :**

« ولا تؤتوا السفهاء اموالكم
ي جعل الله لكم قياما » .
ل شيء بدونه لا يمكن ان
م لنا قائمة فهو الذي يبني
يوش ويبني الدول ووجود
ة عربية غنية يقض مضاجع
ود ، الم يكن مال الدول
بية الفنية هو السبب في
رجاع القوة العسكرية
بية لدول المواجهة ؟ لذلك
مكن للتخطيط اليهودي ان
له قرار الا اذا دمر المال
لدول العربية الفنية ويتبع

من اجل ذلك وسائل شتى منها ما لا يظهر مفعوله الا بعد فترة طويلة من الزمن ومنها ما يظهر مفعوله في الحال مثل زج الدول العربية الفنية في حرب لا طائل من ورائها سوى تدمير المال ومعروف ان الحرب تأكل المال بشكل مثير .

ان من وسائل تدمير المال سوء الادارة وفساد الضمير . وهذا امر واضح كل الوضوح في عالمنا العربي فان العناصر الكفؤ والمخلصة لا تستطيع ان تصل الى المراكز الادارية والحساسة في مؤسسات الدولة المختلفة وذلك لانها لا يمكن ان تسلم قيادها للحركة الماسونية الهدامة المنتشرة انتشارا واسعا في البلاد العربية هذه الحركة التي تعمل جاهدة على منع كل اصلاح في الادارة في العالم العربي وتساعد على انتشار الرشاوى والفساد الخلقي وتدمير المشاريع الضخمة الحيوية التي تقوم بها الدولة ومنها البنوك ومراكز المال . نعود الى العناصر الصالحة التي اذا استطاعت ان تصل الى المراكز الهامة فانها لا تستطيع الاستمرار الا اذا وجدت التأييد التام من الحكام وذلك لعدم وجود الانسجام مع العناصر التي تأتمر بأمر الفساد .

ونحن لا نريد بهذا الكلام ان نتهم ونهاجم العناصر القيادية الادارية في العالم العربي فانه يشهد الله انبينهم الكثير المخلص الذي يعمل على مضض ولا يرضى عن الفساد الموجود ولكن ليس في ايديهم حيلة ونحن انما نعبر عما في نفوسهم .

٣ ـ تدمير الامكانات العسكرية العربية :

لا شك ان السلاح في البلاد العربية بدا يكثر بعد حرب حزيران وخطر هذا الامر بالنسبة لليهود واضح لذلك فان محاولات كثيرة لليهود بذلت ولا زالت تبذل من اجل اقحام العرب في حرب مع غير اليهود لتكون تلك الحرب سببا لاستنزاف الطاقة العسكرية العربية . وقد اتضحت احدى هذه المحاولات في استخدام العناصر الماسونية في كل من البلاد العربية وايران لاثارة الشعب الايراني وحكومته واثارة الشعب العربي وحكوماته من جهة اخرى وزيادة حدة الاثارة حتى تصل الى حد يسهل معه بمبرر بسيط اشعال حرب عامة بين الشعبين حرب تأكل الاخضر واليابس وتدع المنطقة فقيرة ضعيفة سهلة على اليهود ابتلاعها مع الزمن . بالاضافة الى الفائدة الحالية لليهود اذ يضمنوا بقاء اسرائيل بدون تهديد وفوائد اخرى هامة سيأتي ذكرها فيما بعد .

ان هذا الكلام لا يعني ابدا ان نترك المشاكل العربية الايرانية بدون حل بل المقصود ان نعالج الامر بدون السماح لوقوع الحرب ولعل حل مشكلة البحرين يعطى الدليل القاطع على صدق هذا الراي . وكذلك فان المقصود ان نرد كيد التخطيط اليهودي الى نحره .

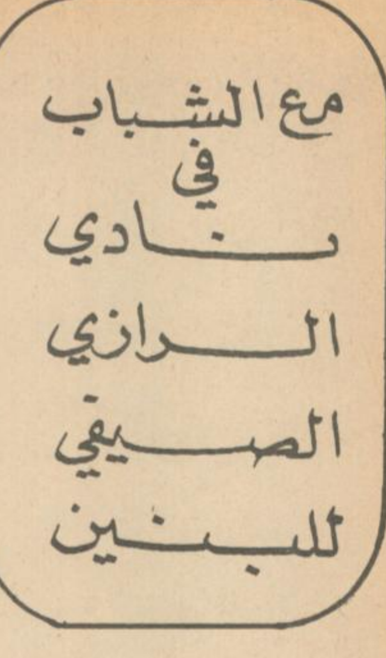
البقية في العدد القادم

من وراء القضبان

إلى الشهيد

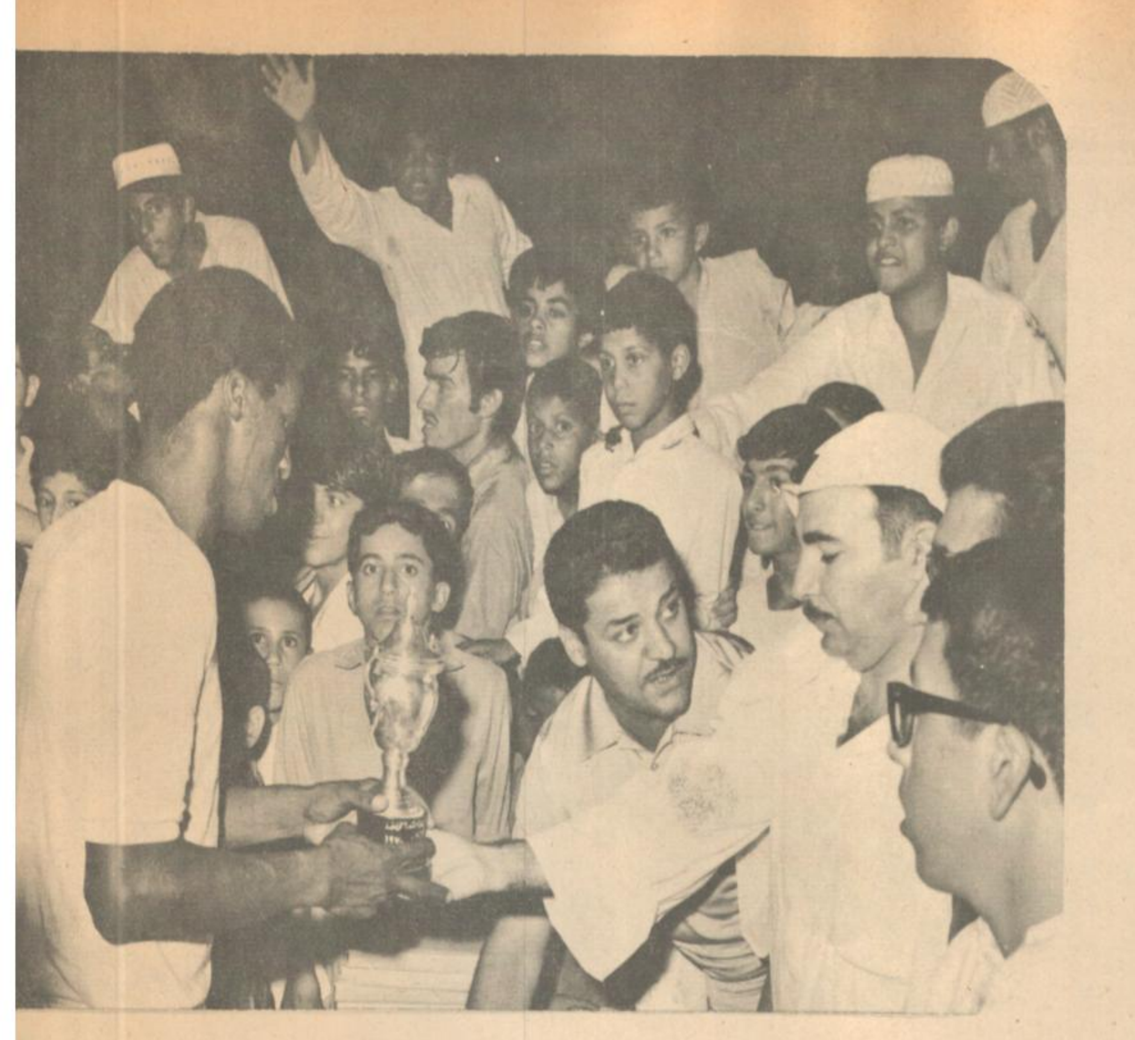
اخي انت حر وراء السدود ... اخي انت حر بتلك القيود
اذا كنت بالله معتصما ... فماذا يضيرك كيد العبيد
اخي .. ستبيد جيوش الظلام ... ويشرق في الكون فجر جديد
فاطلق لروحك أشواقها ... تر الفجر يرمقنا من بعيد
اخي قد أصابك سهم ذليل ... وغدرا رماك ذراع كليل
ستبتر يوما .. فصبر جميل ... ولم يرم بعد عرين الاسود
اخي قد سرت من يديك الدماء ... أبت أن تشد بقيد الاماء
سترفع قربانها للسماء ... مخضبة بوسام الخلود
اخي هل تراك سئمت الكفاح ... وألقيت عن كاهليك السلاح
فمن للضحايا يواسي الجراح ... ويرفع راياتها من جديد
اخي هل سمعت أنين التراب ... تدك حصاه جنود الخراب
تمزق احشاءها بالحراب ... وتصفعه وهو صلب عنيد
اخي انني اليوم صعب المراس ... أدق صخور الجبال الرواسي
غدا سأشيح بفاس الخلاص ... رؤوس الافاعي الى ان تبيد
اخي ان ذرفت على الدموع ... وبللت قبري بها في خشوع
فأوقد لهم من رفاتي الشموع ... وسيروا بها نحو مجد تليد
اخي ان نمت نلق احبابنا ... فروضات ربي أعدت لنا
واطيارها رفرفت حولنا ... فطوبى لنا في ديار الخلود
اخي انني ما سئمت الكفاح ... ولا أنا القيت عني السلاح
وان طوقتني جيوش الظلام ... فاني على ثقة بالصباح
واني على ثقة من طريقي ... الى الله رب السنا والشروق
وان عافني الشوق اوعقني ... فاني أمين لعهدي الوثيق
فان أنا مت فاني شهيد ... وأنت ستحظى بنصر مجيد
اخي اخذوك على اثرنا ... وفوج على اثر فوج جديد
قد اختارنا الله في دعوته ... وانا سنمضي على سنته
فمنا الذين قضوا نحبهم ... ومنا الحفيظ على دعوته
اخي فامض .. لاتلتفت للوراء ... طريقك قد خضبته الدماء
فلا تلتفت ها هنا او هناك ... ولا تتطلع لغير السماء
ولسنا بطير مهيض الجناح ... ولن نستذل ولن نستباح
واني لاسمع صوت الدماء ... قويا ينادي .. الكفاح الكفاح
سأثأر لكن .. لرب ودين ... وأمضي على سنتي في يقين
فاما الى النصر فوق الانام ... واما الى الله في الخالدين

اختيار .. ابو بكر
مكة المكرمة



مع الشباب في نادي الرازي الصيفي للبنين

صورة مشرقة للنوادي الرياضية



النادي يفوز بالبطولة في كرة اليد وتنس الطاول

وألعاب القوى وألعاب التسلية

* التقت المجتمع مع الاستاذ حمود حمد الرومي رئيس نادي الرازي الصيفي للبنين ويعتبر هذا النادي من أضخم الاندية الصيفية التي افتتحتها وزارة التربية اذ يضم حاليا ١٠٣٠ منتسبا يشكلون عدة لجان تدير النادي ضمن الخطة التي وضعتها وزارة التربية .

أهداف الاندية الصيفية

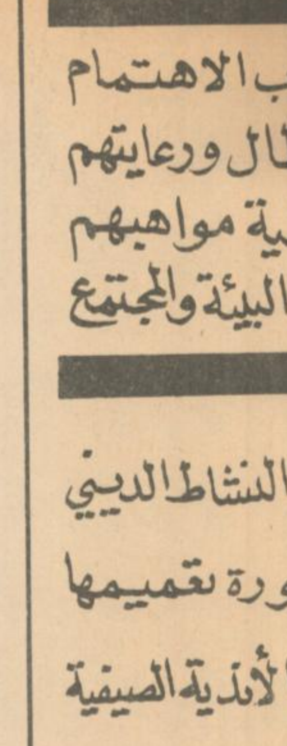
قد يتساءل البعض عن فكرة الاندية الصيفية والهدف من انشائها ويجيب معالي وزير التربية على هذا السؤال فيقول ان الاندية الصيفية التي اقامتها وزارة التربية تهدف الى تمضية وقت الفراغ للطلاب وشحذ الهواية وتعميقها وكسب خبرة واسعة فيها وتعويد الطلاب داخل النادي على ما سينتظرهم في الحياة عندما يخرجون اليها رجالا عاملين كما تهدف الى زيادة الصداقات بين الطلبة فينشأ بينهم المحبة والتعاون وهذا هو الرباط الذي يجب ان ترتبط به الاجيال .

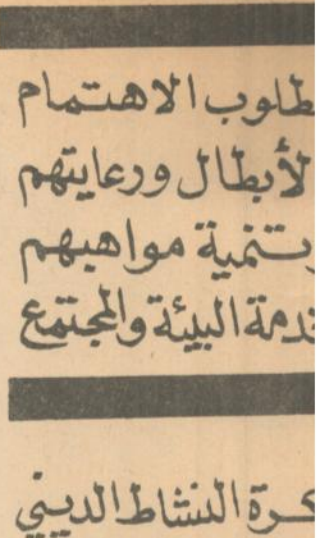
ديموقراطية الادارة

يعتبر نادي الرازي الصيفي للبنين ضمن مجموعة الاندية الصيفية لجميع الاعمار كما أنه يدخل ضمن منطقة الكويت التي تضم نوادي حولي ، الفيحاء القادسية ، المتنبي ، المأمون عبد الله الخلف ، الرازي ويقول الاستاذ حمود الرومي (رئيس النادي) ان النادي يقبل بين صفوفه مختلف الاعمار من الطلبة ما بين سن السابعة وحتى سن العشرين وعلى الرغم من ان النادي تديره عدة لجان تختص بالنواحي الثقافية والرياضية والاجتماعية والمسرحية والفنية فان الفضل في نشاط هذه اللجان لا يرجع الى الاساتذة المشرفين عليها وانما نجحت هذه اللجان في ممارسة نشاطها على الوجه الاكمل بفضل التعاون بين اعضائها من الطلبة وبين المشرفين عليها في جو يسوده روح الديموقراطية والمحبة .

صور وبطولات رياضية

وفي مجال التعرف على مختلف اوجه النشاط في النادي يعتبر النشاط الرياضي من ابرز الانشطة فيه حيث مار
الرياضة أكثر من نصف عـ
الاعضاء المنتسبين للناد
ويقول الاستاذ عيسى أحمـ
(المشرف الرياضي والاجتماع
ان النادي فاز بكأس كرة ا
كما فاز بكأس الهلال الاحمـ
ونستطيع القول ان النادي ف
بالبطولة في كل من كرة اليـ
وتنس الطاولة والعاب القو
والعاب التسلية كما أنه نظـ
سباق الضاحية مع أنديـ
المجموعة وفاز بالمركز الثانـ
الطالب ناجي عبد العزيز ك
فاز بالمركز الثاني ايضا في سبا
٤٠٠ متر حرة المتسابق حسـ
يوسف من النادي . وفي كـ
الدورات التي اشترك فيها الناد
كانت النتائج مشرفة جـ
ومرضية للغاية فمثلا اشتر
في سباق الضاحية الذي نظ





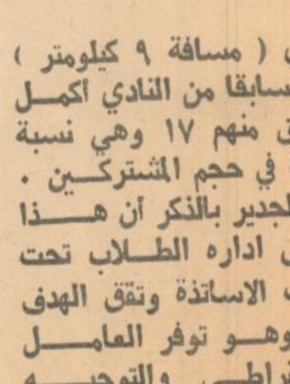
طلوب الاهتمام
لأبطال ورعايتهم
تنمية مواهبهم
خدمة البيئة والمجتمع

كرة النشاط الديني
ضرورة تعميمها
باقي الأندية الصيفية

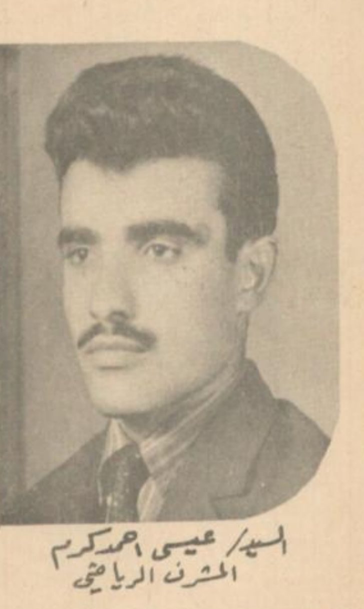








ب (مسافة ٩ كيلومتر)
سابقا من النادي أكمل
ق منهم ١٧ وهي نسبة
ة في حجم المشتركين .
لجدير بالذكر آن هذا
ق اداره الطلاب تحت
الاساتذة وتقق الهدف
وهو توفر العامل
قراطي والتوجيه
اب الخبرة .



السيد/ عيسى احمد كرم
المشرف الرياضي



السيد/ حمود حمد الرومي
رئيس النادي

السيد/ منصور فرج
المشرف الثقافي

فكرة النشاط الديني وضرورة تعميمها في باقي الاندية

ومن خلال تجوالنا بالنادي وجدنا اكثر من خمسين مجلة حائط تبرز مختلف أنواع النشاط في النادي وفي لقائنا مع الاستاذ منصور فرج (المشرف الثقافي) أوضح ان المجالات المختلفة الموجودة في النادي متكاملة وعندما سألناه عن الوسائل التي اتبعت لترغيب الطلاب في الاشتراك في مجالات النشاط الثقافي أجاب قائلا ان من أهم هذه الوسائل الحرية في الانتخابات والكتابة واتباع أسلوب التعاون والتشجيع وقال أنه خصص لذلك كاسا لاحسن طالب في النشاط الثقافي وحول النشاط الذي تقوم به جمعية الصحافة اوضح لنا الاستاذ منصور ان الجمعية قامت باخراج عشر مجلات مطبوعة تبين مختلف اوجه النشاط في النادي وهي اما اسبوعية أو نصف شهرية أو شهرية أو دورية . ومن جهة اخرى تبين ان عدد المترددين على المكتبة للاطلاع أكثر من ٥٢٠ عضوا ويقول المشرف الثقافي انه بالاضافة الى الافلام التسجيلية الثقافية التي شاهدها اعضاء النادي فانهم قاموا ايضا بزيارة الى محطة الاقمار الصناعية ومحطة التجارب الزراعية وجزيرة فيلكا ومركز اطفاء السالمية وعندما سألنا الاستاذ منصور عن مقترحاته لتطوير النشاط الثقافي أجاب قائلا انه يطالب بضرورة الاهتمام بالنشاط الديني ضمن انشطة النادي والواقع ان نادي الرازي يعتبر النادي الوحيد الذي ادخل النشاط الديني ضمن برامجه فقد انفرد بهذا النشاط وكان له فضل توجيه الشباب توجيها دينيا عن طريق المحاضرات والندوات والكتب الدينية .

تمثيليات مذاعة

برزت هوايات الطلبة في الموسيقى والتمثيل بروزا واضحا وكان للطلاب أكبر الاثر في تاليف فريقي الموسيقى والتمثيل ويقول الاستاذ محمد ابراهيم خليل (المشرف المسرحي) أن مواهب بعض الطلبة ظهرت في التاليف والاخراج فقد كان التاليف نابعا من البيئة كما ان الاخراج تجلى فيه التعاون المنشود بين أكثر من نشاط من انشطة النادي مثل التربية الفنية والموسيقى والاذاعة وقال ان بعض الطلبة الممتازين استطاعوا أن يستميلوا

البقية صفحة (٣٨) ←



نوي المواهب ضمن فريق التمثيل وكان لهذا أثره في تمثيل ما يقرب من ١٢ تمثيلية كان من ابرزها تمثيليتين نداء الضمير والرصاصة وهاتان التمثيليتان اذيعتا من راديو الكويت . ومن الجدير بالذكر كما يقول الاستاذ حمود الرومي (رئيس النادي) أن احد قادة فتح بعث برسالة الى المسئولين عن النادي أشاد فيه بتمثيلية الرصاصة التي تعكس تصرفات العدو الاسرائيلي تجاه المناضلين العرب في السجون وناشد ابناء الامة العربية والاحرار والشرفاء في جميع أنحاء العالم بالوقوف الى جانب الحق ومؤازرة المناضلين لاستعادة الاراضي العربية السليبة .

وفي لقاء مع الاستاذ ابراهيم ابو طالب (المشرف الموسيقي) قال لنا ان فريق الموسيقى برز من بين اعضائه اثنان من الطلبة يجيدان العزف على آلة الاكورديون وطالب برعايتهما وتنمية مواهبهما ويشاركه في هذا الطلب المشرف المسرحي والمشرف الثقافي .

لوحات فنية

ظهرت مواهب الطلبة الفنية في اللوحات الزيتية والصور التي رسموها لكبار الشخصيات العربية التاريخية أمثال ابن سيناء وابن الهيثم والرازي وغيرها وقد أعرب الاستاذ يعقوب علي (المشرف الفني) عن اعتقاده بان لوحة العاصفة تعتبر من أحسن اللوحات الفنية الزيتية التي اشترك بها النادي ضمن عشر لوحات في المعرض السنوي وطالب برعاية المواهب الفنية بين الطلبة .

مشكلات وصعوبات

واجه النادي عدة صعوبات وعقبات في مباشرة نشاطه هذا العام ويقول الاستاذ عيسى احمد (المشرف الرياضي والاجتماعي) ان قلة الادوات الرياضية وأدوات ألعاب التسلية وعدم صلاحية الملاعب كانت تشكل عقبة في ممارسة النشاط الرياضي والاجتماعي وطالب بتجهيز الملاعب والادوات الرياضية والاجتماعية كاملة للارتفاع بمستوى النادي ويطالب الاستاذ منصور فرج (المشرف الثقافي) بتقسيم الأندية حسب الاعمار المختلفة لان من أهم العقبات التي صادفته في مباشرة نشاطه الثقافي هي الجمع بين مختلف الاعمار .

★★

رجاء وأمل

ان النجاح الذي حققه نادي الرازي الصيفي تحت اشراف وتوجيه رئيسه الاستاذ حمود الرومي جدير بالاعجاب والتقدير والمجتمع تؤيد دعوة النادي في ضرورة الاهتمام بالابطال ورعايتهم وتنمية مواهبهم لخدمة البيئة والمجتمع كما تؤيد فكرة النشاط الديني وتطالب بتعميمها في الاندية الصيفية وتدعو المسئولين في وزارة التربية الى تدعيم الاندية الصيفية وتزويدها بكافة الامكانيات حتى تستطيع القيام بخدمة البيئة والمجتمع على الوجه الاكمل .

من أبطال النادي

ناجي عبد العزيز
(سباق الضاحية)
عباس خضر
(تنس الطاولة والبليياردو)

١ ـ محمد أمين
فاز بالبطولة في لعبة تنس الطاولة
٢ ـ عباس خضر
فاز بالبطولة في لعبة البليياردو
٣ ـ ناجي عبد العزيز
فاز بالبطولة في سباق الضاحية
٤ ـ قاسم محمد جمال
فاز بالبطولة في ألعاب التسلية
٥ ـ محمد عبدالله محمد
فاز بجائزة القصة القصيرة وعنوانها (الشعلة التي لا تنطفيء)
٦ ـ أحمد حسن
فاز بكاس اللجنة الثقافية
٧ ـ صالح جوهر
رئيس الهيئة الادارية واللجنة الرياضية ويرجع اليه نجاح المباريات الرياضية والنشاط الاجتماعي .



مواهب تحتاج الى الرعاي

١ ـ يوسف حسين
الف تمثيليات النادي وهواي
كتابة المسرحيات والتمثيلي
والشعر الحديث باللهج
الكويتية .
٢ ـ غافل فاضل
الممثل الاول في النادي وهو
خريجي معهد التمثيل وهواي
تاليف واخراج التمثيلي
والمسرحيات .
٣ ـ عبد المجيد محمد حس
الف قصة الجزيرة المجهو
ومن هواياته قراءة الشع
الجاهلي .
٤ ـ محمد عبدالله حسن
واحسن لوحاته ال
« العاصفة » .
٥ ـ قاسم محمد جمال
هوايته التمثيل
٦ ـ قمبر شايع
هوايته التمثيل
٧ ـ عبد الكريم الصالح
هوايته التمثيل
٨ ـ رضا حسين
هوايته الرسم والنحت والزخ
٩ ـ علي حسين
برز في العزف على الاكورد
١٠ ـ علي حسن
برز في العزف على الاكورد

الأسرة

الفردوس الأرضي الذي تصنعه المرأة

البيت هو ذلك المسكن الذي يأوى اليه الانسان من متاعب اليوم ويستريح اليه الفرد من مشاكل العمل في معترك الحياة ويلجأ اليه من عوادى الظروف والاحوال فى رحاب الاسرة والاهل . قال تعالى : « والله جعل لكم من بيوتكم سكنا » .

وعن الرسول صلى الله عليه وسلم قال : ـ أربع من السعادة ـ المرأة الصالحة ـ والمسكن الواسع . والجار الصالح والمركب الهنيء .

ويقول الاستاذ الشهيد سيد قطب رحمه الله : « البيت مثابة وسكن وفي ظله تنبت الطفولة ، وتدرج الحداثة ومن سماته تأخذ سماتها وطابعها ، وفي جوه تتنفس وتتكيف ، وكم من أحداث وقعت على مسرح المجتمع وأثرت في سير التاريخ تكمن بواعثها الخفية فى مؤثرات بيتية » .

والبيت الرحب السعيد هو ذلـ
الفردوس الارضي الذي تصنعه المر
المؤمنة الصالحة تصنعه بعقلها وق
وايمانها الواعي وطهرها النقي فيفيـ
عليه من هذه المعاني الجميلة عبـ
السعادة والهناء .

للاسرة في الاسلام قيمة عالية وتقد
كبير لانها الخلية الاولى في بناء المجتـ
وللمرأة في الاسلام مسئولية عظمى لا
هي بانية الاسرة وعماد البيت . ويقو
الرسول صلى الله عليه وسلم كل
راع وكلكم مسئول عن رعيته والمر
راعية فى بيتها ومسئولة عن رعيتها
ألا فلتعلم المرأة المؤمنة الصال
أن في عنقها أمانة غالية ومسئولي
كبرى وهي أن تكون راعية امينة فـ
بيتها وان تؤسسه على التقوى ورك
الايمان من أول يوم وأن تبث فيه شـ
الروحانية العطرة ، وتجعل كل ما
من مكان وأثاث ورياش وجنان مما يـ

الخير ويرضى الرب سبحانه وتعالى ما يشرح الصدر بحسن التنسيق النظافة دون تكلف أو اسراف وما طلبه ذلك من تدبر واعتدال في كل ورها المادية والمعنوية .

وان تعتبر بفخر واعتزاز أن البيت لكتها الصغيرة التي أعدتها لها عناية الالهية الحكيمة . ولا يتسنى النجاح في هذه المهمة المقدسة وما مها من مسؤوليات الامومة والتربية اذا افرغت لهذا الشان قلبها للها وآثرته على كل ما سواه من م لان ذلك جدير بكل وقتها وعنايتها ير مؤنس لها في الحياة .

وان على المراة المسلمة الصالحة تاخذ بعين الاعتبار والثقة واليقين ناهي قوله تعالى : ــ الرجال مون على النساء للرجال عليهن ة ــ فان ذلكمن حكم العليم الخبير محاسن التنظيم الاسلامي للقيادة سالحة الناجحة التي تضع كل شيء محله اللائق به . فان تغيير المقاييس الحياة العصرية الحاضرة مما يثقل ل المراة المسكينة لتحملها مسئوليات ج اختصاصها وقابلياتها الانسانية يفسد في كيانها عنصر الرقة والحنان وداعة فيفقدها سرجمالها النفساني ي يفيء الى ظله الرجل كلما احرجته ياة واثقلته عوادي الزمن المنقلب.

قال تعالى : « ومن آياته ان خلق لكم من انفسكم أزواجا لتسكنوا اليها وجعل بينكم مودة ورحمة » .

وكلمة اخيرة لربة البيت المؤمنة الصالحة التي تعبد الله تعالى في كل حركة من حركاتها اليومية أقول : ان من اهم ما يمتاز به البيت المسلم هو النظافة واهمها نظافة القلب والجوارح ونظافة كل اجواء البيت . قال الرسول عليه الصلاة والسلام : « النظافة

شرطا لا بد منه لكل صلاة خمس مرات وقد جعل الله تعالى الطهارة الكاملة يحب الطيب ونظيف يحب النظافة ــ من الايمان » ، وقال : ان الله طيب في اليوم . فالنظافة من مظاهر الايمان والاسلام لان النظافة هي الطريق المباشر الى الصحة والقوة وهما موضع اهتمام الاسلام . قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : ــ المؤمن القوي خير واحب الى الله من المؤمن الضعيف ــ .

ويقول الاستاذ محمد الغزالي في كتابه خلق المسلم : ــ ان عناية الاسلام بالنظافة والصحة جزء من عنايته بقوة المسلمين المادية والادبية فهو يتطلب اجساما تجري في عروقها دماء العافية ويمتليء أصحابها فتوة ونشاطا فان الاجسام المهزولة لا تطيق عبئا والايدي المرتعشة لا تقدم خيرا .

« بهيرة الخوجة »

زوجة بطلة

أين الموعد يا حبيب

كانت أيام تاريخنا أمجادا وأعراسا وفتوحا حافلة صنعها رجال ونساء امتنا العظيمة لقد كانوا بشرا مثلنا ولكنهم كانوا كابطال الاساطير الذين يسبحون في الخيال غير المحسوس . عاشوا في رحاب القرآن ودرسوا فيه دروس العزة والتحرر والانطلاق من ضيق الدنيا وعبادة الطواغيت كان ترتيلهم العزة لله ولرسوله وللمؤمنين « ولا تهنوا ولا تحزنوا وانتم الاعلون ان كنتم مؤمنين » . « وأعدوا لهم ما استطعتم من قوة ومن رباط الخيل ترهبون به عدو الله وعدوكم » وغير ذلك من آيات العلم والادب وآيات الفضيلة والكرامة والطهر ، فآمنوا وعملوا الصالحات ولم يقتصر هذا الايمان الوثاب والوعي الشامل على الرجال بل نافستهم النساء في الورود من هذا المنهل العذب الفياض بالخير والنور فالتقوا جميعا على دروب الجهاد والفتوح .

والتاريخ يقدم لنا موقفا ومثلا رائعا من مواقف المراة المؤمنة الواعية التي ساهمت مع الرجل في معارك الاسلام وصنعت معه أمجاد ذلك التاريخ التليد تلك البطلة المسلمة أم عبد الله الكلبية زوجة القائد العظيم حبيب بن مسلمة الفهري فاتح القفقاس التي كانت ترافق زوجها في معارك الجهاد الاسلامي .. وذات ليلة كان القائد المسلم حبيب يعد العدة لقتال الروم وفي الصباح التفتت اليه زوجته وقالت : أين الموعد يا حبيب غدا ؟ . فاجابها : في سرادق الطاغية يا أم عبد الله أي في مقر القائد الرومي أو في الجنة ــ فما أروع هذا السؤال وما أروع هذا الجواب .

وكان القتال في اليوم الثاني شديدا استبسل فيه حبيب قائد المسلمين ، وانتضت زوجته سيفها واخترقت صفوف الجند تفرق الكتائب حتى انتهت المعركة فسارع القائد البطل حبيب الى خيمة القائد الرومي فوجد زوجته المجاهدة البارة قد سبقته الى السرادق فكبر وحيا في زوجته الباسلة هذه البطولة الفذة والايمان العميق والعزة الشامخة فاعتبروا يا أولي الالباب وميزوا بين الامس واليوم .

مـع القـرّاء

اساتذة ومربون بين تدريس التاريخ الاسلامي وتدريس الدين الاسلامي

كانت الزميلة البلاغ قد نشرت رسالة من قارىء ثائر على ما سمعه من استاذه الذي يدرسه مادة التاريخ في مدرسة ثانوية . كان ذلك في العدد (٩٠) الصادر في ١ يوليو سنة ١٩٧٠ والان وقد اقبل عام دراسي جديد جاء الى المجتمع شاب يحمل رسالة في الموضوع نفسه .. الموضوع هو أن استاذ التاريخ افتى لتلاميذه بان الخمر حلال وان الاسلام لا يصلح لمجتمعنا الحاضر . والصحف تنشر هذه الايام نبأ فصل تدريس مادة التربية الاسلامية عن اللغة العربية وذلك لاعطاء مادة التربية الاسلامية الاهمية التي تستحقها من التخصص والاخلاص ، فهل فكرت وزارة التربية في مثل هذه المتناقضات ، اننا نامل ان تهتم الوزارة بمثل هذا الذي يحدث من بعض من يحسبون على التدريس والتربية من هجوم على الحقائق الثابتة في الكتاب والسنة كتحريم الخمر وصلاحية الاسلام لكل زمان ومكان .. الى وزارة التربية نقدم هذه الرسالة :

السيد رئيس تحرير جريدة المجتمع المحترم

تحية من الله ازفها اليكم فالسلام عليكم ورحمة الله

اخواني المسلمين .. ان المسلم لا يسكت على ما يمسه اعداء الاسلام في دينه .. ولقد درست في مدرسة الرميثية الثانوية وفي المدرسة كانت تدور مناقشات بين بعض الطلبة واستاذ التاريخ الذي كان يدرسنا مادة التاريخ الاسلامي ، ولقد افتى هذا الاستاذ بتحليل الخمر بقوله : انه ليس هنالك نص شرعي على تحريم الخمر ، وان الاسلام لا يصلح لمجتمعنا الحاضر .

ويختم التلميذ رسالته بقوله :

ارجو من الطلبة المسلمين محاربة هذا النوع من الاعداء وابعاد الشبهات التي تثار حول الاسلام عن افكار الطلبة .

والرسالة بتوقيع

ابو فهد ـ الكويت

[redacted]

من طالبات جامعة الاردن

الاخ صاحب المجلة

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد ...

اننا نشكر الله ان هيا للعناصر المسلمة الواعية صحافة رشيدة ناصحة تنطق باسمها وتعبر عن رأيها وتعالج مشاكلها حيث كانت . هذه ايام القابض فيها على دينه كالقابض على الجمر . نرجو من الله أن يوفقنا جميعا لما يحبه ويرضاه وان يجعلنا من عباده المجاهدين والصابرين . ولكم منا تحية تقدير واخوة .

الاردن

اتحاد الطلبة المسلمين ـ قسم الطالبات

ارجعوا الفضل إلى أهله

ارجو نشر هذه الكلمة على صفحات مجلتكم ان رأيتم صلاحها وشكرا .

« همسة في اذان اخواننا الكتاب »

لقد لوحظ من خلال المواضيع التي تكتب على صفحات « المجتمع » ان هنالك اقتباسات كثيرة بشكل او بآخر وخاصة من تفسير « في ظلال القرآن » للاستاذ الشهيد سيد قطب بدون ان يشير الكاتب الى مصدرها . وهذا العمل ان كان مشتهرا لدى المفكرين الجاهليين فلهم ما يبرر ذلك من فساد عقائدهم أما نحن كمسلمين فليس لنا ما يبرر ذلك علاوة على ان هذا العمل يبغضه حتى كتاب الجاهلية حيث يسمونه « السرقات الادبية » ولهذا أحببت ان أكتب هذه الهمسة الى اخواننا الكتاب المسلمين وخاصة كتاب « المجتمع » ان يذكروا اسم المصدر عند اقتباس شيء منه سواء أكان الاقتباس نصا او بتصرف والله من وراء القصد .

ع.ل ـ البصرة

اعلنوا عن صحيفتكم

السيد رئيس تحرير المجتمع الغراء

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته

مما أثلج صدورنا صدور صحيفة المجتمع كصوت حق تظهر حقائق الاسلام وأباطيل خصومه هذا الاسلام المفترى عليه والذي يحارب في عقر داره وتجتمع قوى الكفر والطغيان من يهودية عالمية وما تفرع عنها من رأسمالية غربية وماركسية شرقية للقضاء على هذا الدين القويم الذي أعلنها صريحة منذ أول يوم على لسان نبيه صلى الله عليه وسلم ان الاسلام ما جاء الا ليزيل عروش الكفروالطغيان من على وجه الارض كلها والمؤلم أن نجد الصحافة الاسلامية لا زالتتعيش في عقلية بعيدة عن العصر الذي نعيشه مما يبعد الشباب عنها فنجد أن الصحافة الاسلامية تستهينبالدعاية للمجلة أو الصحيفة فلا نكاد نرى أي اعلان أو ملصق اعلانيللمجلة في أي مكان مما يجعل الصحيفة مجهولة للكثيرين من الناس .

انني أعتقد أن طبع الف ملصق اعلاني ملون ولصقة على كل مكتبة وفي بعض الشوارع والاماكن البارزة لن يكلف المجلة الكثير من المال بل سيعود على المجلة بزيادة أرقام التوزيع وسيحفظ على المجلة تجدد نشاط قرائها وسيعرف عليها قراء جدد جدد كذلك أقترح طبع بطاقات ملونة للاشتراك والدعاية وتوزيعها على جميع صناديق البريد في الكويت وغيرها كذلك أقترح توزيع نماذج من المجلة في صناديق البريد كذلك واستغلال وسائل الدعاية الاخرى التي ترونها فلا حياة الان لاي مشروع الا بالدعاية واود أن اذكركم أن ٦٦٪ من ميزانية أغلب الشركات العالمية وخاصة الامريكية (وتقدر بمئات الملايين) تخصص للدعاية فلا أقل من أن نخبر الاخرين بصدور مجلة اسلامية اسمها المجتمع وخاصة وان الكثير من باعة الصحف يخفي المجلة تحت أكوام من غثاء مجلات الدعارة والفسق والفجور مما يبعدها عن الانظار ولا يظهرها البائع الا لمن سأل عنها . بل انني سألت عنها ذات مرة فنسي البائع اين وضعها فقليلا من الدعاية للمجلة يرحمكم الله ومزيدا من التقدم في أخبارها واخراجها ومقالاتها وجزاكم الله عنا وعن المسلمين خيرا وسدد عز وجل خطاكم والسلام عليكم .

الدكتور عبد الله عبد الرحمن

الى دعاة الاختلاط في الكويت

خبر من الباكستان

الاخ المكرم رئيس تحرير المجتمع

أبعث اليكم بهذا الخبر من جامعة البنجاب آملا أن تتحرك كوامن الخ والفضيلة في قلوب دعاة الاختلاط الكويت العزيز .

ويقوي من عزيمة المخلصين ف التصدي لدعاة الفسق والفجور .

مدير شعبة في جامعة البنجاب

وقد عرف هذا الدكتور عند الط بسوء الاخلاق .

وقبل مدة عقد مؤتمر لمدراء ش الفلسفة في جامعات باكستان فيمد بشاور وقد شارك بعض الطلب والطالبات من هذه الشعب في ذل المؤتمر . وأراد الله أن يعاقب الدكتور لسوء أخلاقه ويكشف حق أمر ه. اذ دخل عليه دكتور وهو موقف حرج مع احدى طالباته ونت تفسيره للقارىء . وقد نقل هذا ال الى عميد جامعة البنجاب مما أدى طرده . وقبل أيام عاد واختط الفتاة وغاب عن الانظار . المخلصين في هذا البلد ما موقفكم هذه الحادثة مع فلذات أكبادكم .



ردود خاصة

● **الاخ الكريم الاستاذ م ممدوح سليم ـ معان الارد**

مقالك موضع اهتمام وسوف تجده منشورا في اق وقت ان شاء الله ونرجو تزودنا دائما ببحوثك القيم

● **الاخ الكريم جوهر العاش**

نشكر لك عواطفك نح الجريدة واما الصفحة الت اقترحتها فموجودة تحت عن « الشباب »وبامكانك ار ما تريد من كلمات بحيث ت قصيرة مختصرة تتناسب م الركن ..

● **الاخ الكريم طالب راشد**

ملاحظاتك موضع الاهتم ونشكرك على اهتمامك بالج ونرجو ان تداوم على الكتا لنا ..